

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الأدب واللغة العربية



مذكرة ماستر

لغة وأدب عربي
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية
رقم : ت/30
إعداد الطالبة :
سهيلة بلجبل

يوم : 2024/06/12

تعليمية الأساليب الانشائية في مرحلة التعليم المتوسط

لجنة المناقشة :

رئيسا	جامعة محمد خيضر - بسكرة -	أ.م.ب	نزيهة مزروع
مشرفا ومقررا	جامعة محمد خيضر - بسكرة -	أ.د	عبد القادر رحيم
مناقشا	جامعة محمد خيضر - بسكرة -	أ.م.أ	نورة بن حمزة

السنة الجامعية: 2023 - 2024

مقدمة

تحتل اللغة العربية مكانة هامة في نفوس الناطقين بها، فهي لغة القرآن الكريم، والأداة المثلى للتعبير عن الحاجيات والرغبات، اذ تعتبر احدى اللغات السامية الغنية بالبلاغة والفصاحة، وهي بحر شاسع يحتاج الى براعة ومهارة فائقة للابحار فيه، اذ تمتاز بتنوع أساليبها الانشائية التي تمثل احدى المهارات المعتمدة للغوص في أعماقها فهي تؤدي دوراً محورياً في قدرة الفرد على التواصل الفعال والابداع الأدبي من خلال تنوع صيغه والتي تعكس عمق الفكر وثراء التعبير، ولذلك فإن تعليم هذه الأساليب يعد من الأهداف الأساسية في مناهج اللغة العربية، فهي تؤسس وتعزز المهارات اللغوية لدى التلاميذ وتمكنهم من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بوضوح وابداع.

ونحن في بحثنا هذا بصدد التعرف على الأساليب الانشائية وكيفية تدريسها في مرحلة التعليم المتوسط.

وتندرج تحت الاشكالية الرئيسية عديد من التساؤلات الفرعية ومنها:

_ ما مفهوم العملية التعليمية؟.

_ ما طرائق التدريس المستعملة في العملية التعليمية؟.

_ ما مفهوم الأسلوب الانشائي؟ وما أنواعه؟.

_ وكيف تتم عملية تدريس الأسلوب الانشائي في مرحلة التعليم المتوسط؟.

وفي ظل هذه الاشكالية وما تقدمه من أفكار توصلنا الى أن الهدف من هذه الدراسة تحديد آلية وميادين تدريس الأسلوب الانشائي و كيفية استخراجها والتعرف عليه عند تلاميذ الطور المتوسط.

وتتجلى أهمية هذا البحث في كونه يسعى للكشف عن مكتسبات التلاميذ اللغوية ومدى استثمارهم لها في تطوير مهاراتهم بشكل أعمق، ويصبح التركيز على تعليم الأساليب الانشائية أكثر أهمية اذ يُطلب من المعلمين استخدام أساليب تدريس مبتكرة وفعالة تساعد التلاميذ على استيعاب هذه الأساليب وتطبيقها في مواقف مختلفة.

وأما أسباب اختياري لهذا الموضوع فتعود لعوامل عدة نلخصها فيما يلي: أسباب ذاتية وهي أن موضوع الدراسة يدخل ضمن تخصصنا، وتخصص جميع طلبة اللغة العربية المقبلين على عملية التدريس ليكون على دراية بطريقه تدريس الأساليب الانشائية.

أما الأسباب الموضوعية فتتمثل في رغبتنا في الوقوف على باب من أبواب علم المعاني، وأن الأسلوب الانشائي يساعد على تطوير التعبير اللغوي الابداعي، ويرفع مستوى الابداع اللغوي لدى التلاميذ في المرحلة التعليمية والحياتية.

أما فيما يخص المنهج فقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لنمط الدراسة كما استعنا بالمنهج الاحصائي و بألية التحليل من أجل قراءة الاستبانة.

وللتعمق في هذه الدراسة سطرنا خطة منهجية ضمت مقدمة وفصلين وخاتمة، فأما

الفصل الأول (النظري) فعنون ب: "العملية التعليمية والأساليب الانشائية المفهوم والطرائق والأنواع" وقد تضمن أربعة مباحث: الأول حددنا مفهوم العملية التعليمية وعناصرها، والثاني عرفنا الطريقة والتدريس وحددنا مفهوم طريقة التدريس وصفاتها، أما المبحث الثالث فعرفنا فيه الأسلوب والانشاء، وفي المبحث الرابع عينا أقسام الأساليب الانشائية وصيغها مع أمثلة.

أما الفصل الثاني فتضمن مبحثين الأول حددنا فيه منهجية الدراسة وحدودها، أما المبحث الثاني حددنا أدوات جمع البيانات كما قمنا بدراسة ميدانية لكيفية تدريس الأسلوب الانشائي في أقسام الطور المتوسط بتحليل استبانة أجابنا عنها أساتذة الميدان ووضعها في بيانات و استخلاص النتائج وبعض التوصيات.

و استعنا في معالجة موضوعنا هذا بمجموعة من المصادر والمراجع أهمها كتاب الأساليب الانشائية في العربية لابراهيم عبود السامرائي، و كتاب الأساليب الانشائية في النحو العربي لعبد السلام محمد هارون، كذلك معجم المصطلحات البلاغية وتطورها لأحمد مطلوب، وغيرها من الكتب المثبتة في قائمة المصادر والمراجع.

وقد واجهتنا بعض الصعوبات أثناء انجازي للبحث تتمثل أهمها في:

_العامل النفسي الذي جعلني أُؤجل مناقشتي الى هذه السنة.

وأخيرا نرجو من الله التوفيق والسداد في اعداد بحثنا هذا وأن نكون قد سلطنا الضوء على الأساليب الانشائية وطريقة تدريسها في مرحلة التعليم المتوسط، اذ لا ندعي الكمال فيه فهو لله وحده، لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر للأستاذ القدير:

أ.د/ رحيم عبد القادر لتكرمه بالاشراف على هذه الرسالة وعلى صبره في مسيرة البحث،
والحمد لله عليه توكلنا والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

الفصل الأول :

العملية التعليمية والأساليب الانشائية

المفهوم والطرائق والأنواع

المبحث الأول: مفهوم العملية التعليمية

للتعلم أهمية كبيرة بالنسبة للفرد والمجتمع، فهو القاعدة الأساسية للتقدم والتطور، لذلك دول العالم كافة تسعى لبذل مجهودات كبيرة لرفع وتحسين مستوى المؤسسات التربوية لتنمية مهارات تلاميذها وضمان مستقبل متميز، ذلك خلال اهتمامهم الشديد بالعملية التعليمية، إذ يعرف مصطلح العملية التعليمية على أنه "علم التدريس وعلم التعليم وهو الدراسة العلمية لطرائق التدريس ولتقنياته وأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها التلميذ بغاية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الإنفعالي أو الحسي حركي، كما يتضمن البحث في المسائل التي يطرحها تعليم مختلف المواد وعلى هذا يكون هو علم محتويات التدريس و طرائقه"¹.

وفي تعريف آخر نجد أن "التعليمية اشكالية اجمالية ودينامية تتضمن تأملا وتفكيراً حول طبيعة المادة الدراسية وأهداف تدريسها واعداد فرضيات العمل التطبيقي انطلاقاً من المعطيات المتجددة باستمرار لعلم النفس والبيداغوجيا وعلم الاجتماع وغيرها من العلوم ذات الصلة فهي دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي"².

ومن خلال ما سبق نصل الى أن العملية فضاء علمي تربوي هدفها الأساس تحديد طريقة مناسبة لا يصال مجموعة من المعارف للدارسين لرفع المستوى التعليمي ونجاح عملية التعلم.

"فالعملية التعليمية عملية مركبة تتضمن جوانب متعددة قد يصعب حصرها، تتطلب التعامل المستمر مع التلاميذ في المواقف التعليمية المختلفة"³.

1 ينظر، بشير إبرير وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة باجي مختار، عنابة، 2009، ص 84، 85.

2 بن دحو نسرين، بيداغوجيا الأهداف في تعليمية الترجمة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم الترجمة، جامعة وهران 2014، 2013، ص 5.

³ ينظر، عبد المحسن بن عبد العزيز، الوسائل التعليمية: مفهومها وأساس إستخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، السعودية، الرياض، ط 1، 1414 هـ، ص 22، 24.

أولا/ المعلم :

قام هلال محمد علي السفيناني بتعريفنا على مجموعة من المعلمين وذلك بقوله: " المعلم قد يكون آلة أو نموذج مثل التلفاز أو الحاسوب أو الكتاب، وقد يكون حيوان أو طير، وقد ورد في القرآن الكريم أن الله تعالى بعث غربا ليعلم الإنسان كيف يوارى سوءة أخيه(في قصة قابيل وهابيل)".¹

فابن خلدون تحدث عن المعلم في قوله: "نجد فهم المسألة الواحدة في الفن الواحد ووعيتها مشتركا بين من شاء في ذلك الفن وبين من هو مبتدئ فيه، وبين العامي الذي لم يعرف علما وبين العالم في الفنون دون من سواهما فدل على أن هذه الملكة غير الفهم والوعي... ولهذا كان السند في التعليم في كل علم أو صناعة يفتقر الى مشاهير المعلمين".²

كما ورد في تعريف آخر أن المعلم: " هو من يؤدي وظيفة تعليمية تدريسية يقوم بها صاحب مؤهل علمي ما في تخصص ما، الذي يكون قدوة لطلابه في القول والعمل وحسن الخلق، وسلامة الفكر والتفكير واستقامة التصرفات والسلوك، يقدم لهم العلم النافع بقالب أخلاقي علمي مشوق".³

إذن نستنتج أن المعلم هو الوسيط بين المتعلم والمادة التعليمية أو المنهج والمفتاح الأساسي في نجاح العملية التعليمية، له مجموعة من المعارف والخبرات في مختلف العلوم مكلف بخبرته وشطارته نقلها إلى أذهان المتعلمين لابلإغ الرسالة على أكمل وجه ولبلوغ الهدف المنشود.

نظرا لأهمية المعلم في المؤسسات التربوية والذي يعتبر المثل الأعلى لكل تلميذ فعليه أن يكون قادرا على ادارة صفه وأن يكون مرنا في معاملته لفهم سيكولوجية تلاميذه ومعرفة قدراتهم وأن يكون متحكما في المادة وقادرا على ايصال المعلومة ومستمعا جيدا

¹ هلال محمد علي السفيناني، طرائق التدريس العامة، كلية التربية، محافظة القاهرة جامعة حضرموت اليمن، الطبعة الأولى، 1443هـ، 2021م، ص6.

² سوريه قادري، اسماعيل سيبوكر، العملية التعليمية وآليات التقويم في الفكر التربوي عند ابن خلدون من خلال المقدمة، مجلة آفاق علمية، العدد 01، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2019، ص447.

³ احمد مصطفى حليمة، جودة العملية التعليمية: آفاق جديدة لتعليم معاصر، دار مجدلوي للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2014م، 2015م، ص6.

لتلاميذه وقبول آرائهم فهي من صفات الأستاذ الناجح و" نجاحه أيضا يتمثل في عدة محاور وهي: تنمية المعلم لقدراته ومهاراته، وعلاقته بالإدارة وزملائه من أعضاء هيئة التدريس وكذلك علاقته بأولياء الأمور.¹ ذلك أن نجاح المعلم يكون من خلال ثقافته وشخصيته التي عمل جاهدا لكتسابها في تعامله مع تلاميذه داخل القسم ومع الطاقم الإداري وأولياء الأمور داخل المؤسسة.

ثانيا/ المتعلم :

المتعلم هو محور العملية التعليمية والأساس فهو الطالب أو المتلقي للعلم يمكن أن يكون فردا واحدا أو مجموعة أفراد، وقد يظهر ذلك من قول ماهر اسماعيل صبري أثناء تعريفه للمتعلم حيث قال: "المتعلم عنصر من أهم عناصر العملية التعليمية عموما، وعملية التدريس على وجه الخصوص اذ تركز عليه كمحور أساسي لها، وأن المتعلم يقوم بدور المستقبل أو المتلقي في عملية الاتصال التدريسي، أو التعليمي عموما، فانه بذلك يكون ثاني أهم عنصر في منظومة هذا النوع من الاتصال، والذي يتلقى خبرات المنهج المرسله من المعلم، فيقوم بفك رموز الرسالة التعليمية التي أرسلها المعلم، ويفسرها تبعا لاستيعابه لها فاما أن ينجح في ذلك أم يخفق فيها".²

ثالثا/ المنهج :

هو ثالث مكون في منظومة التدريس، وهو " خطة شاملة لمجموعة خبرات تعليمية يتم إكسابها للمتعلم في صف دراسي أو مرحلة دراسية محددة داخل جدران مؤسسة تعليمية نظامية، تضم عدة عناصر هي: الأهداف، والمحتوى التعليمي...، والوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة، والتقويم حيث يؤثر كل عنصر منها ويتأثر بباقي العناصر".³ أي أن المنهج خطة موضوعة منظمة تدير المؤسسات التربوية وفقها لتوصيلها إلى المتعلم من خلال المعلم لبلوغ وتحقيق الهدف المنشود.

¹ ينظر، نعمان عبد السميع متولي، المرشد المعاصر الى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، ط1، 2012، ص12.

² ينظر، ماهر اسماعيل صبري، محمد يوسف، المدخل للمناهج وطرق التدريس، سلسلة الكتاب الجامعي العربي، مصر، ط1، 1430هـ، 2009م، ص 39.

³ ينظر، المرجع نفسه، ص11.

المبحث الثاني: طرائق التدريس في العملية التعليمية

أولاً/ مفهوم الطريقة :

تعرف الطريقة أنها "أساليب وإجراءات التشكيل المخطط والمنظم لعمليات الوعي، وهي لذلك أساليب تنظيم وتنفيذ للتعليم والتعلم أو هي نظام من الأفعال الواعية والهادفة من أجل تنظيم النشاط النظري والتطبيقي للتلميذ، وتأمين اكتسابه الذاتي للمحتوى التعليمي"¹

ويقصد بما سبق أن الطريقة هي السبيل الذي تسير وفقه العملية التعليمية للوصول إلى مبتغاها، قال الله تعالى: ﴿وَأَلِّوْا سَبِيْلَكُمْ عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِيَهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾² الجن16

ثانياً/ مفهوم التدريس:

يعرف أنه "علم له أسس ومبادئ وقائم على نظريات علمية خاضعة للتجريب والملاحظة كما يتضمن مهارات محددة يجب على من يمتحن التدريس أن يتقنها، بالإضافة الى أنه فن يرتبط بأسلوب المدرس وقدراته وامكانياته الشخصية والانسانية والاجتماعية"³. كذلك "كون التدريس علماً فلأن له مصطلحاته التي يعرف بها، وخطوته التي تسير فيها وفق أسس علمية تخطيطاً وتنفيذاً وتقييماً، والتدريس فن باعتبار الموهبة والقدرة على عملية التدريس، ويتفاوت المعلمون في ذلك، فهو يعتبر المهنة الأم لأنها تسبق المهن الأخرى في لازمه إذ أنه يعتبر المصدر الأساس الذي يمد المهن الأخرى بالعناصر البشرية المؤهلة علمياً واجتماعياً وفنياً وأخلاقياً"⁴

¹ هلال محمد علي السفياني، طرائق التدريس العامة، كلية التربية ومركز التعليم عن بعد، جامعة حضرموت اليمن، ط1، 1441هـ، 2020م، ص11.

² القرآن الكريم، سورة الجن، الآية 16.

³ هلال محمد علي السفياني، طرائق التدريس العامة، ص6.

⁴ ينظر، محمد عبد الله الحواري، محمد سرحان علي قاسم، طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية، دار الكتب، اليمن، صنعاء، ط1، 1435هـ، 2014م، ص15، 16.

ثالثاً: طريقة التدريس

يقول منتظر حسين سابط أن طريقة التدريس هي: " كل ما يتبعه المعلم من اجراءات وخطوات متسلسلة متتالية مترابطة لتنظيم المعلومات والمواقف والخبرات التربوية لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة".¹

كذلك ورد في تعريف آخر لنعمان عبد السميع متولي أن "طرائق التدريس هي مجموعة الاجراءات والأفعال التي تظهر في صورة أداءات يقوم بها المعلم أثناء العملية التعليمية بقصد حدوث التعليم وأهداف تربوية تقوم وفق أسس عدة وينبغي أن تكون لدى المعلم بصيرة ناقد فيكشف بحسه التربوي وخبرته مدى قدرات وميول الدارسين أمامه ولن يأتي له ذلك الا من خلال التواصل والمشاركة الفعالة معهم وعلى ضوءها يحدد الأساليب أو الطرائق التدريسية التي تعينه على الأداء في يسر وأن يحقق الأهداف التربوية المنشودة".²

ويقصد من خلال التعريفين السابقين أن طريقة التدريس هي عملية يقوم بها المعلم اتجاه متعلميه يعتمد فيها على طريقة سهلة وبسيطة بخبرته لابلاغ الرسالة ولايصال المعلومات بطريقة ناجحة وفي وقت قصير .

"هناك عدة صفات جيدة تتميز بها طريقة التدريس ولعل من أبرزها أن تناسب:

- المرحلة التعليمية.
- موضوع الدرس.
- أغراض التعليم.
- عدد الطلاب في الفصل.
- ظروف الطلاب
- إمكانيات المدرسة.
- مرونة الطريقة.
- الفروق الفردية بين الطلاب".³

¹ منتظر حسين سابط، طرائق التدريس، المحاضرة الأولى، لطلبة المرحلة الثالثة 12 جوان 2021، ص1.

² ينظر، نعمان عبد السميع متولي، المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية، ص29.

³ محمد عبد الله الحواري وقاسم محمد سرحان علي، طرق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية، ص8.

" إذن فالأستاذ أثناء القائه للدرس يجب عليه أن يعتمد على عدة طرائق يراها من أنجح الطرق لسير الحصة كما يجب، ومن هاته الطرق نذكر منها:

أ_ **طريقة الالتقاء:** والتي يتولى فيها المعلم عرض موضوع معين بأسلوب شفهي، يلائم مستويات المتعلمين من أجل تحقيق الأهداف.

ب- **طريقة المناقشة:** وهي طريقة يعتمدها الأستاذ مع تلاميذه يناقش مشكلة من المشكلات فيما بينهما للوصول الى حل وتعتمد على المتعلمين وخبراتهم السابقة.

ج_ **طريقة الحوار:** وهي مرحلة تقوم على أساس الإدراك العقلي تتم عن طريق البحث من جديد في الموضوع بعد تغليب في المعلومة والشك فيها".¹

د- **"الطريقة القياسية:** وهي نظرية انتقال التدريس تبدأ بالقاعدة والنظرية، وتنتهي بالأمثلة والبرهان، فالتمييز يبدأ بدراسة القاعدة والحكم العام ثم يبدأ بالقياس عليه.

هـ- **الطريقة الاستقرائية:** وهي على عكس الطريقة السابقة إذ تعتمد على مفهوم الاستقراء أحد أشكال الاستدلال تبدأ من الجزئيات الى الكليات، ومن الحالات الفردية الى العامة.

و- **طريقة هاربارت:** التي يقوم فيها الأستاذ الى تقسيم الدرس لعدة خطوات، المقدمة ثم العرض ثم ربط أجزاء الدرس مع بعضه البعض ثم الاستنباط لاستنتاج القاعدة العامة، بعدها تنتهي بالتطبيق وهو السؤال حول الدرس للتأكد ما اذا بلغت الفكرة أم لا".²

ز- **"طريقة حل المشكلات:** وهنا المتعلم يكون في موقف محير يستلزم حلا من خلال التفكير ووضع اجراءات لبلوغ الحل يقوم بجمع المعلومات والنتائج وتحليلها وتفسيرها فيكون هنا قد اكتسب المعرفة العلمية وتدريب على الأسلوب العلمي مما أدى الى احداث التنمية المطلوبة لمهاراته العلمية والعقلية".³

ح- **"طريقة المشروع:** تهدف هذه الطريقة الى ربط التعليم المدرسي بالحياة، حيث يقوم المتعلمون بتنفيذ بعض المشروعات التي يختارونها برغبة صادقة في تنفيذها يتسم بالناحية العلمية وتحت اشراف المعلم ويتم في البيئة الاجتماعية".⁴

¹ ينظر، المرجع نفسه، ص30،29،26،25.

² ينظر، المرجع نفسه، ص31،33،35.

³ ينظر، نعمة الحبيب، طرائق التدريس التربوية الإسلامية، مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقديّة، كربلاء، العراق،

ط1، 2019م، ص85

⁴ ينظر، هلال محمد علي السفيناني، طرائق التدريس العامة، ص52.

المبحث الثالث: مفهوم الأسلوب الانشائي

أولاً/ تعريف الأسلوب:

لغة: الطريق والوجه والمذهب، الفن، والأسلوب الطريق تأخذ فيه".¹

اصطلاحاً: الأسلوب هو الطريقة التي يعبر بها المتكلم عما يجول في ذهنه بشكل لفظي وبإيماءات لا يصل الفكرة للطرف المخاطب.

ثانياً/ تعريف الإنشاء

لغة: مصدره أنشأ، وهو الإيجاد والاحداث والابداع.²

اصطلاحاً: عرف على انه " كلام لا يحتمل الصدق والكذب لذاته، ولا يصح أن يقال لقائله إنه صادق أو كاذب لعدم تحقق مدلوله في الخارج وتوقفه على النطق به، سمي كلاماً انشائياً"³. كذلك قال بطرس البستاني: "الانشاء مصدر أنشأ ويطلق عند أهل العربية على الكلام الذي ليس لنسبته خارج تطابقه أو لا تطابقه ويقابله الخبر، وقد يقال على فعل المتكلم أعني إلقاء الكلام الإنشائي كالأخبار وهو على نوعين إيقاعي أي موضوع لطلب المتكلم شيئاً من غيره أمراً أو نهياً أو استفهام أو تمنياً أو نداء...الانشاء إيجاد الشيء الذي يكون مسبوقة بمادة ومدة"⁴

يقول أيضاً أحمد مطلوب: "الانشاء عند البلاغيين كل كلام لا يحتمل الصدق والكذب لذاته لأنه ليس لمدلول لفظه قبل النطق به واقع خارجي يطابقه أولاً يطابقه".⁵ ومن خلال ما سبق نخلص أن الانشاء هو استدعاء غير حاصل ليحصل أو ليحدث فهو يتضمن عاطفة ومشاعر في الكلام إذ لا يصح أن يقال عن قائله انه صادق فيه أم كاذب.

¹ ينظر، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري، لسان العرب دار المعارف، مصر، القاهرة، 1911هـ، ص205.

² صباح عبيد درانة، الأساليب الانشائية وأسرارها البلاغية في القرآن الكريم، مطبعة الأمانة، مصر، ط1، 1406هـ، 1986م، ص7.

³ عبد السلام محمد هارون، الأساليب الانشائية في النحو العربي، في النحو العربي، مكتبة الخانجي، مصر، القاهرة، 1421هـ، 1986م، ص13.

⁴ بطرس البستاني، محيط المحيط قاموس مطول للغة العربية، مكتبة لبنان، 2008، ص892.

⁵ أحمد مطلوب، معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، مطبعة الجمع العلمي العراقي، ج1، 1403هـ، 1983م، ص332.

المبحث الرابع: أنواع الأساليب الإنشائية:

الأسلوب الإنشائي له قسمان أوله انشاء طلبي وآخر انشاء غير طلبي:

أولاً/الانشاء **الطلبى**: وهو عند البلاغيون "ما يستلزم مطلوباً ليس حاصلًا وقت الطلب"،¹ يقول أيضا بدوي طبانة "الانشاء الطلبى هو الذى يستدعى مطلوباً غير حاصل فى اعتقاد المتكلم وقت الطلب"²، أى أن الأسلوب الإنشائي الطلب هو قيام شخص بطلب شيء معين من شخص آخر ويكون ذلك بعدة أساليب اذ يأتي أبو سريع ياسين مبينا لها حيث قال: "الأمر والنهي والاستفهام والدعاء والعرض والتحضيض والتمنى والترجى والنداء".³

يقول أيضا عبود السامرائي: "فهذه الأساليب لا تخبر فيها عن شيء، ولا تنسب شيئاً إلى أحد وانما تطلب عمل شيء، فأنت تأمر أو تنهى، أو تسأل، ولذلك سميت انشائية لأنها تطالبك أن تنشئ شيئاً بالأمر أو النهي أو الاستفهام، فليس واحد من ذلك الا وأنت مطالب معه أن تفعل شيئاً، فان أمرتك بالجلوس، جلست، أو نهيتك عنه انتهيت، أو سألتك عن الساعة أجبت، فكل ذلك لم يكن واقعا قبل وقوع الأمر أو النهي أو الاستفهام، وانما حدث بعده، من أجل ذلك سمو هذا الأسلوب أسلوب انشاء".⁴ كذلك قال بدوي طبانة: "الطلب كل ما طلبته من غيرك، ومنه: الاستفهام، والدعاء والتمنى. لأن ذلك كله طلب، فانك تطلب من الله بدعائك ومسألتك، وتطلب من المنادى الاقبال عليك أو اليك، وتطلبمن المستفهم منه بذل الفائدة لك".⁵

أى أن الانشاء الطلبى بتعدد أساليبه تتغير مقاصده وأغراضه على حسب الموقف والسياق الذى وردت فيه.

¹ عبد السلام محمد هارون، الأساليب الإنشائية فى النحو العربى، ص13.

² بدوي طبانة، معجم البلاغة العربية، دار المنارة للنشر والتوزيع، السعودية، جدة، ط3، 1408هـ، 1989م، ص382.

³ عبد العزيز أبو سريع ياسين، الأساليب الإنشائية فى البلاغة العربية، مكتبة الآداب مصر، القاهرة، ط1، 1410هـ، 1989م، ص10.

⁴ إبراهيم عبود السامرائي، الأساليب الإنشائية فى العربية، دار المنهج للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 1429هـ، 2008م، ص19.

⁵ بدوي طبانة، معجم البلاغة العربية، ص382.

"وهذه هي الموضوعات التي تحدث عنها البلاغيون في مبحث الانشاء لأنها تتفاوت في التعبير وتخرج عن الأغراض الحقيقية وتؤدي معاني جديدة للأديب فيها تصرف كبير"¹. لذلك سوف نتحدث عنها بشكل أوسع.

1/ أسلوب الأمر:

الأمر نقيض النهي والأمر عند البلاغيين هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء والالزام، أو كما قال العلوي: "هو صيغة تستدعي الفعل أو قول ينبئ عن استدعاء الفعل من جهة الغير على جهة الاستعلاء"².

يقول ابن فراس: "الأمر عند العرب: ما اذا لم يفعله المأمور به سمي المأمور به عاصيا، فإن قال قائل: فما حال الأمر في وجوبه وغير وجوبه؟ قيل له: أما العرب فليس يحفظ عنهم في ذلك شيء، غير أن العادة جارية بأن من أمر خادمه يسقيه ماء فلم يفعل أن خادمه عاص، وأن الأمر معصي. وكذلك اذا نهى خادمه عن الكلام فتكلم، لا فرق عندهم في ذلك بين الأمر والنهي"³.

إذن الأمر هو أن تأمر أحدا أن يقوم بفعل ما أو أن تطلب وقوع الفعل من الفاعل على وجه الارغام أو الاستعلاء سواء كان أعلى منزلة منه في الواقع أم لا، أي واجب عليه القيام بالفعل المطلوب منه.

وللأمر صيغ أربع وهي:

(أ) فعل الأمر كقوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ

تُرْحَمُونَ﴾ النور 56

(ب) المضارع المقرون بلام الأمر كقوله تعالى: ﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَن قَدِرَ

عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا ءَاتَاهُ اللَّهُ لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا ءَاتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ

عُسْرٍ يُسْرًا﴾ الطلاق 7

¹ أحمد مطلوب، معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، ج1، ص313.

² قيس إسماعيل الأوسي، أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين المكتبة البلاغية بغداد، العراق_بغداد، دط، 1988، ص83

³ أبو الحسين أحمد بن فراس بن زكريا الصاحب، تحقيق السيد أحمد صقر، دار النشر عيسى البابي الحلبي، مصر، القاهرة، دط، 1490هـ، ص298، 302.

ج) اسم فعل الأمر كقوله تعالى: "عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم". ومنه "صه" بمعنى "اسكت" و "مه" بمعنى اكفف، و"أمين" بمعنى استجب، و"بله" بمعنى "دع" و"رويده" بمعنى أمهله، و"نزال" بمعنى انزل و"دراك" بمعنى أدرك.

د) المصدر النائب عن فعل الأمر كقوله تعالى: ((وبالوالدين احساناً))¹.
وللأمر علامة مزدوجة هي أن يدل بصيغته على طلب شيء، وأن يقبل ياء المخاطبة، ولا بد فيه من الأمرين معاً².

والأصل في الأمر أن يكون لطلب الفعل على سبيل الإيجاب وقد يأتي لمعان آخر على سبيل المجاز تفهم من المقام، ومنها³:

- "الالتماس: كقولك لمساويك: افعل كذا

- الدعاء: قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾⁴ آل عمران 16.

- التمني: نحو قول عنتر بن شداد:

يا دار عيلة بالجواء تكلمي وعمي صباحا دار عيلة واسلمي

- التعجيز: قال تعالى: ﴿يَمَعْشَرَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَتَفَدُّوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَتَفَدُّونَ إِلَّا بِسُلْطَنِ الرَّحْمَنِ﴾⁵ الرحمان 33.

- التهديد: قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِن مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ﴾⁶ ابراهيم 30.

- التحقير: قال تعالى: ﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا﴾⁷ الإسراء 50.

- التسوية: قال الله تعالى: ﴿أَصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾⁸ الطور 16.

- "التلهيف والتحسير"⁹: نحو قول جرير:

¹ أحمد مطلوب، معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، ج1، ص 314،313.

² إبراهيم عبود السامرائي، الأساليب الانشائية في العربية، ص23.

³ عبد السلام محمد هارون، الأساليب الانشائية في النحو العربي، ص14.

⁴ ينظر، إبراهيم عبود السامرائي، الأساليب الانشائية في العربية، ص33،32.

⁵ محمد دياب وآخرون، دروس البلاغة، دار ابن حزم، لبنان، بيروت، ط1، 1433هـ، 2012م، ص32.

⁶ المرجع نفسه، ص29.

موتوا من الغيظ غما في جزيرتكم لم يقطعوا بطن واد دونه مضر¹
-الامتنان: قال الله تعالى: ﴿فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ
إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ ١١٤ النحل 114.²

2/ أسلوب النهي:

ذكر محمد هارون في كتابه الأساليب الانشائية في النحو العربي أن "النهي وهو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء، وصيغته واحدة، وهي المضارع المقرون بلا الناهية، كقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْنَ ۖ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً ۚ وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ ٣٢ الإسراء 32، والأصل في النهي أن يكون لطلب الكف على سبيل التحريم³ أي طلب الكف عن الفعل والامتناع عنه وهو يختلف عن النفي، صيغته لا الناهية ويأتي بعدها الفعل المضارع مثلاً: لا تكذب أو لا تخرج، فهو يطلب منه أو يمنعه من القيام بشيء ما وحكمه الجزم. "ويتفق مع الأمر في أن كل واحد منهما لا بد فيه من اعتبار الاستعلاء، وأنها يتعلقان بالغير فلا يمكن أن يكون الانسان أمراً لنفسه أو ناهياً لها، وأنها لا بد من اعتبار حال فاعلهما في كونه مزيداً لهما.

و يختلفان في أن كل واحد منهما مختص بصيغة تخالف الآخر، وأن الأمر دال على الطلب، والنهي دال على المنع، وأن الأمر لا بد فيه من ادارة مأمورة، وأن النهي لا بد فيه من كراهية منهية.⁴ ويقصد من خلال ما سبق أن في الاتفاق يطلبان من شخص آخر القيام بالفعل باستعلاء فلا يمكن رفضه.

وفي الاختلاف أن لكل أسلوب صيغته فالأمر والنهي منع وحكمه الجزم. وقد تستعمل صيغته في غير ما وضعت للدلالة على معان أخرى تفهم من السياق، منها: "الدعاء: وهو الطلب على سبيل التضرع، فيكون من الأدنى الى الأعلى، نحو ((واعف عنا واغفر لنا وارحمنا)). قال ابن فارس (ان الدعاء والطلب) يكون لمن فوق الداعي والطلب (اللهم اغفر) ويقال للخليفة: (انظر في أمري).

¹ جرير بن عطية الخطفي، ديوان جرير، دار بيروت للطباعة والنشر، لبنان، بيروت، د.ط، 1406هـ، 1986م، البيت الخامس (5)، ص 200.

² ينظر، عبد السلام محمد هارون، الأساليب الإنشائية في النحو العربي، ص15.

³ عبد السلام محمد هارون، الأساليب الإنشائية في النحو العربي، ط5، ص15.

⁴ أحمد مطلوب، معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، ج3، ص227.

"إليك أشكو تقبل ملقى واغفر خطاياي وثمر ورقى"¹

"-الالتماس: قولك للمساوي: (لا تفعل).

-التمني: نحو قوله (لا تطلع) في البيت التالي:

يا ليل طل يا نوم زل يا صبح قف لا تطلع

-التئيس: نحو قوله تعالى: ﴿يَأْيُهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْرُونَ مَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ﴾ التحريم 07

-التهديد: كقولك لخادمك لا تمتثل أمري!".²

" وذلك عندما يقصد المتكلم تخوف منه و دونه قدرا ومنزلة، معاقبة له على القيام بفعل لا يرضى عنه المتكلم، والنعمة الصوتية المرافقة للنهي لها الأثر البعيد في اظهار هذا المعنى(التهديد)، كقولك لمن هو دونك: (لا تكف عن أذى غيرك) و (لا تطلع عن عنادك) وتريد بذلك تهديده وتخويفه.

-التحقير"³: نحو قول المتنبي:

"لا تشتري العبد الا والعصا معه ان العبيد لأنجاس مناكيد"⁴

-النصح والارشاد: نحو قوله تعالى: ﴿يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْلُوا عَن أَشْيَاءَ إِن تُبَدَ لَكُمْ

تَسْؤُكُمْ وَإِن تَسْلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْءَانُ تُبَدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ ١٠١. ⁵

المائدة 101.

3/ أسلوب الاستفهام

يقول عبود السامرائي " الاستفهام أسلوب يسأل به عن شيء ما، زمانه أو مكانه، أو حال من أحواله، أو يسأل به عن مضمون جملة، وذلك بأدوات خاصة تسمى أدوات الاستفهام، ويتطلب كل استفهام جوابا، ويعرفه البلاغيون: بأنه طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من

¹ بدوي طبانة، معجم البلاغة العربية، ص222.

² عبد السلام محمد هارون، الأساليب الإنشائية في النحو العربي، ط5، ص16،15.

³ ينظر، إبراهيم عبود السامرائي، الأساليب الإنشائية في العربية، ص33.

⁴ زايد منصر أحمد الياضي، قصيدة المتنبي، (لا تشتري العبد الا والعصا معه)، البيت 18، -ps://saleh

alamoode-yoo7.com، 06/05/2024، 17:50.

⁵ محمد دياب وآخرون، دروس البلاغة، ص33.

قبل بأداة خاصة¹ أي أسلوب نسأل به عما يريد معرفته ويكون ذلك بأدوات خاصة. أيضا جاء الدكتور أحمد مطلوب عن الاستفهام "طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل، وهو الاستخبار الذي قالوا فيه: انه طلب خبر ما ليس عندك وهو بمعنى الاستفهام أي طلب الفهم ... ودخل في الدراسات البلاغية وتحدث عنه ابن وهب الذي قال: (ومن الاستفهام ما يكون سؤالا عما لا تعلمه فيخص باسم الاستفهام، وقال السكاكي: و الاستفهام لطلب حصول في الذهن اما أن يكون حكما بشيء على شيء أو لا يكون. والأول هو التصديق ويمتدع انفكاكه من تصور الطرفين، والثاني هو التصور ولا يمتدع انفكاكه من التصديق)²، أي أن يسأل عما لا يعرف ليحصل على جواب له وإدراكه.

"ومن أدواته: الهمزة، وهل، ومن، وما، ومتى، وأين، وأيان وأنى، وكيف، وكم، وأي، وتنقسم هذه الأدوات من حيث ما يطلب بها إلى ثلاثة أقسام: ما يطلب به التصور أو التصديق، وما يطلب به التصديق فقط، وما يطلب به التصور فقط."³

فالذي يطلب به التصديق أو التصور هو الهمزة، "فأفادتها للتصور في مثل قولك: إذامك زيت أو عسل؟، وأعمامتك قطن أم حرير؟ وأما كونها سؤالا عن التصديق ففي نحو قولك: أقام زيد؟، وأزيد قاعدا؟، ونحو أنت راكب، ففي الأول يكون الجواب بذكر حقيقة الشيء وتصور ماهيته، وفي الثاني يكون الجواب بذكر حصول الصفة أو نفيها، وهذه هي فائدة التصور والتصديق، وقد يكون سؤالا عن العلة في نحو قولك: ألعالم صانع، ولهذا تجيبه بذكر المؤثر أو عدمه"⁴

فالذي يتطلب حصول التصديق فقط هو: هل، "فيمتدع نحو (هل زيدا ضربت؟) لأن تقديم الاسم يشعر بحصول التصديق بنفس النسبة، ونحو (هل زيد قائم أم عمرو) وإذا أريد بأم

¹ إبراهيم عبود السامرائي، الأساليب الانشائية في العربية، ص34.

² أحمد مطلوب، معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، ج1، ص109.

³ عبد السلام محمد هارون، الأساليب الانشائية في النحو العربي، ط2، ص18،19 .

⁴ الامام العلوي اليمني، الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الاعجاز دار الكتب الخديوية، ج3، 1914م،

المتصلة، و (هل لم يقيم زيد) ونظيرها في الاختصاص بطلب التصديق أم المنقطعة وعكسها أم المتصلة وجميع أسماء الاستفهام فانهن لطلب التصور لا غير".¹

"فحرف هل يستعمل عندما يريد السائل الاستفهام والاستعلام عن مضمون جملة ما، وأما جوابه فيكون اما بنعم اثباتا أو لا نفيا، مثل:

هل تريد الذهاب الى المقهى؟ نعم أريد الذهاب، أو لا، لا أريد الذهاب، وهل قد تأتي في النص ولها معاني:

- بمعنى قد، كقوله تعالى: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ﴾ الغاشية 01
 - بمعنى ما، كقوله: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَالِىَ اللَّهُ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ٢١٠﴾ البقرة 210
 - بمعنى ألا كقوله: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ١٠٣﴾ الكهف 103
 - وبمعنى الأمر، كقوله: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ٩١﴾ المائدة 91
 - وبمعنى السؤال، كقوله: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ٣٠﴾ ق 30
 - وبمعنى التمني، كقوله: ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرِ ٥﴾ الفجر 05
 - وبمعنى أَدْعُوكَ، كقوله: ﴿فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى ١٨﴾ النازعات 18²
- أسماء الاستفهام:

يقول عبد الكريم محمد يوسف "من: ويستفهم بها عن العاقل، مثل: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنْ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمْ الْجَنَّةَ يُقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدَا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١١١﴾ التوبة 111.

ما-ماذا: ويستفهم بهما عن غير العاقل، وعن حقيقة الشيء أو صفته سواء كان عاقل أم غير عاقل مثل: ما الدرس؟ ماذا قرأت؟ ما الأسد؟ ما الانسان؟ ما زهير؟ للاستفهام عن صفاته ومميزاته.

¹ ينظر، جمال الدين ابن هشام الأنصاري، معني الليبي عن كتب الأعرابي ترجمة مازن المبارك، محمد علي حمد الله، دار الفكر، سوريا، دمشق، د.ط، ص386.

² نظر، شاكر عواد سلمان السامرائي، مراد العلام في أداة الاستفهام، دار الكتب والوثائق، العراق، بغداد، ط1، 1439هـ، 2018م، ص7،8،10.

متى: ويستفهم بها عن الزمان عموماً، وقد وردت تسع مرات في القرآن الكريم: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْتُمُ الْبَاسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَرُزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ۚ﴾ البقرة 214.

أيان: ويستفهم بها عن الزمان في المستقبل في حالة التعظيم والتفخيم يقال أنها مكونة من (أي) و (أن) قال الله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمِ الَّذِينَ ۚ﴾ الذاريات 12.
 أين: ويستفهم بها عن المكان، قال تعالى: ﴿يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُوءُ﴾ القيامة 10.¹

"أنى: وتأتي بمعنى من أين، قال تعالى: ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِئُمُ أَنَّى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۚ﴾، وبمعنى كيف مثل ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلْمٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَأَمْرَاتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ۚ﴾ ال عمران 40.

كيف: ويستفهم بها عن الحال، قال تعالى: ﴿فَأُشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ۚ﴾ مريم 29

كم: ويستفهم بها عن العدد، قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ ۚ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ۚ﴾ الكهف 19

أي: ويطلب بها تعيين شيء، وتصلح للعاقل، مثل: أي صديق زارك؟ ولغير العاقل مثل أي كتاب قرأت وللزمان مثل: أي ساعة سافرت؟ وللمكان مثل: أي جهة جلست؟ وهي دائماً بحسب ما تضاف إليه، وقد تخرج عن الاستفهامية الى الوصفية. قال تعالى: ﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ۚ﴾ الانفطار 8، أي ركبك في أي صورة.²

¹ ينظر، عبد الكريم محمد يوسف، أسلوب الاستفهام في القرآن الكريم، توزيع مكتبة الغزالي، سوريا، الشام، ط1، 1421هـ، 2000م، ص11.

² ينظر، المرجع نفسه، ص11، 12.

4/ أسلوب التمني:

يقول عبد العزيز أبو سريع ياسين "هو طلب حصول أمر محبوب مستحيل الوقوع أو بعيدة"¹، أو كما جاء به عبود السامرائي "التمني من أنواع الانشاء الطلبي وهو طلب أمر محبوب لا يرجى حصوله، اما لكونه مستحيلا، واما لكونه ممكنا غير مطموع في نيله"². ويقصد بقوله أن التمني هو الرغبة في تحقيق شيء محبوب حدوثه ممكن أو غير ممكن. يقول محمد أبو موسى: "التمني هو طلب حصول الشيء على سبيل المحبة، والشيء المطلوب يكون في التمني دائما غير متوقع ويدخل فيه ما لا سبيل إلى تحقيقه، فاذا كان المطلوب المتوقع ممكنا كان الكلام ترجيا والعبارة عن ذلك تكون (لعل وعسى) فاذا قلت: ليت زيد يجيء كان وراء ذلك احساس بأن مجيء زيد من الأمور المتوقعة"³

أما السكاكي يقول: "التمني أو ما ترى كيف تقول: ليت زيدا جاءني، فتطلب كون غير الواقع فيما مضى، واقعا فيه مع حكم العقل بامتناعه، أو كيف تقول: ليت الشباب يعود فتطلب عودة الشباب مع جزمك بأنه لا يعود، أو كيف تقول: ليت زيدا يأتي، أو ليتك تحدثني، فتطلب اتيان زيدا وحديث صاحبك في حال لا تتوقعها ولا لك طماعية في وقوعها، اذ لو توقعت أو طمعت لاستعملت: لعل أو عسى"⁴

"فالبلاغيين يفرقون بين نوعين من التمني:

الأول: توقع الأمر المحبوب الذي لا يرجى حصوله لكونه مستحيلا لقوله تعالى: ﴿وَلَيْنَ أَصْبِكُمْ فَضْلَ مَنَ اللَّهِ لِيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَأْلَيْتِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ النساء 73

الثاني: توقع الأمر المحبوب الذي لا يرجى حصوله لكونه ممكنا غير مطموع في نيله كقوله تعالى: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ القصص 79. ⁵

¹ عيد العزيز أبو سريع ياسين، الأساليب الانشائية في البلاغة العربية، ص12.

² إبراهيم عبود السامرائي، الأساليب الانشائية في العربية، ص 57.

³ محمد أبو موسى، دلالات التراكيب دراسة بلاغية، مكتبة وهبة، ط2، 1408هـ، 1987م، ص194.

⁴ يوسف بن أبي محمد بن علي السكاكي، مفتاح العلوم، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، ط1، 1403هـ، 1983م،

ص303.

⁵ أحمد مطلوب، معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، ج2، ص345.

أي أن التمني يأتي على نوعين نوع من المستحيل حدوثه ونوع ممكن غير مطموع في نيله أو نادرا ما يحدث من الناحية التي لا تحمل مانعا عقليا.

"أما الأداة التي يتم بها التمني هي (ليت) وقد وردت كثيرا في لغة التنزيل كقوله تعالى: ((يقول يا ليتني قدمت لحياتي)) وكقوله تعالى: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾^١، كما وردت في الحديث النبوي الشريف: قال ورقة بن نوفل: (يا ليتني فيها جذعا إذ يخرجك قومك).

ومن وردها في الشعر قول عمر بن أبي ربيعة:

ليت هذا الليل شهر
لا نرى فيه غريبا¹

وهناك أدوات أخرى تستعمل للتمني في حالة خروجها عن أصل وضعها وهي: "لو" و "هل"

أولا/ لو: قد تستعمل لو أداة للتمني، فتقول (لو تأتيني فتحدثني) كما تقول: (ليتك تأتيني فتحدثني) يقول الزمخشري في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَّبَرًا مِّنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأْنَا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَلُهُمْ حَسَرْتِ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾^{١٦٧} البقرة 167، "لو" في معنى التمني. ولذلك أوجب بالفاء الذي يجاب به التمني، كأنه قيل ليت لنا كرة فنتبرأ منهم، ويقول في قوله تعالى: ﴿فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾^{١٠٢} الشعراء 102، "لو" في مثل هذا الموضع في معنى التمني كأنه قيل (فليت لنا كرة)، وذلك كما يبين المعنى (لو) و (ليت) من التلاقي في التقدير...² ومثله قوله تعالى: ﴿وَوَدُّوا لَوْ تَدُهُنَّ فَيُدْهِنُونَ﴾^٩ القلم 09³.

ثانيا: هل: تستعمل في معنى التمني في الموضع الذي يعلم فيه فقد الشيء المتمني. يقول السيوطي (ود يتمنى بهل حيث يعلم فقدته، نحو ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا

¹ إبراهيم عبود السامرائي، الأساليب الانشائية في العربية، ص58.

² ينظر، قيس إسماعيل الأوسي، أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين، ص531.

³ سورة القلم، الآية 09.

أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾ الأعراف 53.

ووافقهم البلاغيون في أن هل قد تستعمل أداة للتمني في الموضوع الذي يعلم فيه التقاء الشيء المتمني. بقول القزويني (وقد يتمنى بهل كقول القائل: (هل لي من شفيح؟) في مكان يعلم أنه لا شفيح له فيه. لابرز التمني لكامل العناية به في صورة الممكن. وعليه قوله تعالى حكاية عن الكفار: ((فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا))¹

ثالثا: لعل: "تستعمل لعل في التمني في مثل قوله تعالى: ((علي أوزرك فتكرمني)) فهي مولدة للتمني، فالسبب في ذلك هو بعد المرجو عن الحصول، فلهذا أشبه المتمني لما كان قد يكون في الممكن وغير الممكن، والسبب في خروج بعض هذه المعاني الى بعض هو تقاربها، والمعتمد في ذلك على قرائن الأحوال، فلأجل ذلك يجوز استعمال بعضها مكان بعض".²

إذن فالأداة التي جاءت للتمني هي (ليت) في الأساس، اذ يلحق بها غيرها من الأدوات تفهم من السياق والغرض البلاغي الذي جاءت من أجله.

5/ الدعاء: يقول بدوي طبانة: "الدعاء من الأغراض التي تخرج اليها صيغة الأمر عن معناها الأصلي"³

وهو "طلب حصول أمر محبوب أو مكروه وهذا الموضوع ليست له صيغ قياسية"⁴

أي أن الإنسان يطلب شيء ما أراده من خالقه اذ قال أبو سريع ياسين "طلب الفعل من الأدنى الى الأعلى على سبيل التضرع."⁵

"وله ثلاث صيغ:

صيغة الأمر: كقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ١٤٧﴾. آل عمران 147.

¹ ينظر، قيس إسماعيل الأوسي، أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين، المكتبة الوطنية ببغداد، 1988م، ص 539.

² الامام العلوي اليميني، الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الاعجاز، الجزء 3، ص 292.

³ بدوي طبانة، معجم البلاغة العربية، الطبعة 3، ص 222.

⁴ إبراهيم عبود السامرائي، الأساليب الانشائية في العربية، ص 101.

⁵ عبد العزيز أبو سريع ياسين، الأساليب الانشائية فس البلاغة العربية، ص 11.

أ- صيغة النهي: كقوله عز وجل: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾^٨. آل عمران 08.

ج- صيغة الخبر، كقولك أنت المنصور، قاصدا الدعاء. ونحو: (رحم الله أمروا عرف قدر نفسه)، أي ليرحمك الله! ومنه في الدعاء على شخص: تربت يداك! وقولهم (ثكلته أمه!)¹

6/العرض والتحضيض:

جاد ابراهيم عبود السامرائي بأن: "العرض هو طلب الشيء بليين، أما التحضيض فهو طلب بحث"². قال ابن فارس: "العرض و التحضيض متقاربان الا أن العرض أرفق و التحضيض أعزم وذلك قولك ف العرض: (ألا تنزل؟)، (ألا تأكل؟)"³. كذلك يقول أبو سريع ياسين: "العرض الطلب بليين ورفق، مثل قوله عز وجل ((ألا تحبون أن يغفر الله لكم)). والتحضيض: الطلب في حث وازعاج، مثل قوله جل وعلا ﴿هُؤُلَاءِ قَوْمًا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَنٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾⁴ الكهف 15".

ويقصد من خلال ما سبق أن العرض هو الطلب ولا بد أي يكون مؤدبا عند طلبه، أما التحضيض فهو عكس الأول يكون الطلب فيه بقوة وترغيب لفعل شيء أو تركه بشدة وعنف، وظهر ذلك من نبرة الصوت.

"أحرف العرض وهي (ألا، أما، لو) وهي حروف لا محل لها من الإعراب، مختصة بالفعل فاذا دخلت على الفعل المضارع أفادت العرض.
ألا: نحو:

يا ابن الكرام لا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا

أما: نحو: أما تشارك في المعرض العلمي للمدرسة.

لو: نحو: لو تزورني فندرس معا.

¹ينظر، عبد السلام محمد هارون، الأساليب الانشائية في النحو العربي، ط5، ص16.

² إبراهيم عبود السامرائي، الأساليب الانشائية في العربية، ص 92.

³ أحمد مطلوب، معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، مطبعة الجمع العلمي العراقي، ج3، 1408هـ، 1987م، ص

82.

⁴ عبد العزيز سريع ياسين، الأساليب الانشائية في البلاغة العربية، ص11.

وإذا دخلت على الفعل الماضي أفادت العتب نحو:

ألا: نحو: ألا بذلت جهدا متميزا في دراستك.

أما: نحو: أما شاركت في المهرجان الخطابي.

لو: نحو: لو فكرت في التفوق.¹

"أحرف التحضيض: وهي لولا، لوما، ألا، هلا، مختصة بالفعل، فإذا دخلت على الفعل المضارع أفادت التحضيض.

لولا: نحو: قال تعالى: ﴿قَالَ يُقَوْمٍ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ ٤٦. النمل 46.

لوما: نحو: قال تعالى: ﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ ٧. الحجر 7.

هلا: نحو: هلا تسارع إلى عمل الخير.

وإذا دخلت على الفعل الماضي أفادت التأنيب واللوم مثل:

لولا: نحو: قال تعالى: ﴿قُلْ لَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا ءِالِهَةً بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ ٢٨. الأحقاف 28.

لوما: نحو: سقت السيارة بحذر وتأن.

ألا: نحو: ألا فكرت بالكلام قبل النطق به.

هلا: نحو: هلا ساعدت اخوانك المحتاجين.²

7/أسلوب النداء:

هو طلب اقبال المنادى أو تنبيهه لآخباره بشيء ما ويكون بعدة أدوات. اذ يعرف

أسلوب النداء عند البلاغيين أنه "طلب الاقبال أو تنبيه المنادى وحمله على الالتفات بأحد حروف النداء"³، أو أنه ذكر اسم المدعو بعد حرف من حروف النداء. كما جاءوا بتعريف

¹ من أحرف العرض والتحضيض، أكاديمية الدراسة والتعليم في الجزائر، ص1، www.seyf-educ.com/pdf

2024/03/04، 17:52.

²المرجع نفسه، ص1.

³ محمد أحمد قاسم، محي الدين ديب، علوم البلاغة البديع والبيان المعاني، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، طرابلس،

ط3، 1، 2003، ص306.

آخر للنداء "وهو طلب اقبال المخاطب، وان شئت فقل: دعوت مخاطب بحرف نائب مناب فعل ك"أدعو" أو "أنادي".¹

أو "هو طلب اقبال المدعو على الداعي بأحد حروفه مخصوصة ينوب كل حرف منها مناب الفعل "أدعو".

وأحرف النداء أو أدواته ثمان: الهمزة و"أي" و"ياء" و"أيا" و"هيا" و"آ" و"أي" و"وا".

وهذه الأدوات في الاستعمال نوعان:

الهمزة وأي لنداء القريب.

والأدوات الست الأخرى لنداء البعيد.

فمن أمثلته استعمال الهمزة وأي لنداء القريب جريا على الأصل ما يلي:

-أمحمد افتح النافذة التي بجوارك.

-أي زينب ناوليني كتابك لأقرأ فيه قليلا.²

"فاستعمال أداة النداء التي تستعمل للبعيد وفق مقتضى الأصل، اذ كان بعيدا في

معزل عن أبيه.

يا: جاء في النصوص القرآنية: يا عبادي- يا معشر الجن والإنس- يا يحيى- يا عيسى-

يا داوود- يا زكريا- يا أيها الناس- يا أيها النبي- يا أيها المزمّل- يا أيها المدثر.³

"أيا: ومنه قول الشاعر:

أيا جامع الدنيا لغير بلاغة لمن تجمع الدنيا وأنت تموت

وا: وهي أكثر ما تستعمل في الندبة، مثل: وا حر قلباه، وا معتصماه، وكقول أبي العلاء:

فوا عجباً كم يدعي الفضل ناقص ووا أسفاً كم ظهر النقص فاضل⁴

"أي: يقول ابن يعيش أنها موضوعة لرفع الصوت ومدّه في نداء البعيد، نحو قول

الشاعر:

ألم تسمعني أي عبد في رونق الضحى بكاء حمامات لهن هدير

¹فضل حسن عباس، البلاغة وفنونها وأفنانها، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 1409هـ، 1989م، ص162.

²عبد العزيز عتيق، علم المعاني، دار النهضة العربية، لبنان، بيروت، ط1، 1430هـ، 2009م، ص114، 115.

³عبد الرحمان حسن حنبكة الميداني، البلاغة العربية: أسسها وعلومها وفنونها، دار القلم، سوريا، دمشق، دار السامية، بيروت، ط1، 1416هـ، 1996م، ص244، 245.

⁴فضل حسن عباس البلاغة فنونها وأفنانها، ص164

هيا: اختلف النحاة في أصل هيا فذهب أكثرهم الى أنها أصل قائم بنفسه وآخرون الى أن أصلها هو (أيا) أبدلت همزتها (هاء)، وذهب بعضهم الى أن أصلها هو (يا) أدخلت عليها (ها) التنبيه مبالغة. ومثالها نحو قول الشاعر:

فأصاخ يرجو أن يكون حيا ويقول من فرح، هيا ربا.¹

"وقد ينزل البعيد منزلة القريب، فينادى بالهمزة وأي إشارة الى أنه لشدة استحضاره في ذهن المتكلم صار كالحاضر معه لا يغيب عن القلب، وكأنه مائل أمام العين كقول الشاعر:

أستكان نعمان الأراك تيقنوا بأنكم في ربع قلبي سكان.²

"وقد ينزل القريب منزلة البعيد فينادى بغير الهمزة وأي.

إشارة إلى علو مرتبته: فيجعل بعد المنزلة كأنه بعد في المكان كقوله: (أيا مولاي) وأنت معه للدلالة على أن المنادى عظيم القدر، ورفيع القدر، ورفيع الشأن. أو إشارة الى انحطاط منزلته ودرجته، كقولك (أيا هذا) لمن هو معك. أو إشارة الى أن السامع لغفلته وشروذ ذهنه كأنه غير حاضر كقولك: أيا فلان، وكقول البارودي:

يا أيها السادر المزور من صلف مهلا فإنك بالأيام منخدع".³

"كما أن للنداء أن يتحقق من دون استعمال الأداة. كأنك تطلب شيئاً من الله ك رب ارحمني. وقد يخرج النداء عن معناه الأصلي الى معاني أخرى.

-ففي التحسر يستعمل النداء بمد الصوت تعبيراً عن تأوه داخلي في النفس، فيقول المتحسر مثلاً: (يا حسرتي - يا حسرتا - واحسرتاه) ويرافق التحسر الندم والتمني غالباً اذا كان المتحسر يتحسر من أجل نفسه.

وفي التمني يستعمل النداء بمد الصوت تعبيراً عن مشاعر النفس المتمنية أمراً عسير المنال أو متعذره.

¹ ينظر، قيس إسماعيل الأوسي، أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين، ص 226، 227، 228.

² أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، مؤسسة هنداوي، 2017، د.ط، ص103.

³ المرجع نفسه، ص 103.

قال الله تعالى: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لِيَلْبِتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونٌ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ٧٩﴾. القصص 79.

-وفي التعجب وفي التأسف يستعمل النداء برفع الصوت تعبيراً عما في النفس من حالة التعجب المثيرة الى حالة التأسف.

قال الله تعالى: ﴿قَالَتْ يُوَيْلَتِي ءَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ٧٢﴾ هود 72.¹

"وفي التعجب والتأسف من أحوال بعض الناس قال أبو العلاء المغربي:

فوا عجباً كم يدعي الفضل ناقص و وا أسفاً كم يظهر النقص فاضل

وفي الرثاء وبث الحزن يستعمل النداء برفع الصوت تعبيراً عما في النفس من مشاعر تندفع الى بث صوتي. نحو قول الشاعر:

فيا قبر معن كيف وارىت جوده وقد كان منه البر والبحر مترعاً²

"وفي الضجر يستعمل النداء تعبيراً عن مشاعر النفس التي تعاني من الضجر. نحو قول امرؤ القيس:

ألا أيها الليل الطويل انجلي بصبح وما الصباح منك بأمثل

وفي الزجر و التلويح يستعمل النداء للشعار بأن المخاطب يناسبه النداء ولا يكفيه مجرد الخطاب. فقال الشاعر ينادي فؤاد نفسه:

أفؤادي متى المتاب ألما تصح و الشيب فوق رأسي ألما³

"وفي اليأس و إنقطاع الرجاء يستعمل النداء تعبيراً عن مشاعر النفس اليائسة فقال الشاعر:

فيا صاحبي رحلي دنى الموت فأنزلاً برابية اني مقيم لياليا

وفي الاختصاص يستعمل النداء من أجل التثنية على تحضيض المتحدث عنه.⁴ نحو: علي-أيها الرجل-يعتمد.⁵

¹ ينظر، عبد الرحمان حسن حنبكة الميداني، البلاغة العربية: أسسها وعلومها وفنونها، ص 247، 248، 249.

² ينظر، المرجع نفسه، ص 249.

³ ينظر، عبد الرحمان حسن حنبكة الميداني، البلاغة العربية: أسسها وعلومها وفنونها، ص 250.

⁴ ينظر، المرجع نفسه، ص 251.

⁵ أحمد مطلوب معجم المصطلحات البلاغية و تطورها، ج 3 ص 327.

ثانيا/الإنشاء غير الطلبي:

يعرف عند البلاغيون أنه "مالا يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب" كذلك كما جاء به عبد الرحمان حسن "هو مالا يستدعي مطلوبا، الا أنه ينشئ أمرا مرغوبا في إنشائه، وله أنواع وصيغ تدل عليه".²

ويقصد من خلال التعريفين السابقين أن الانشاء غير الطلبي على عكس الإنشاء الطلبي الذي يستدعي أي أن حصول الطلب غير مرتبط بالطلب نفسه. يقول أيضا أحمد الهاشمي: "وأعلم أن الانشاء غير الطلبي لا تبحث عنه علماء البلاغة، لأن أكثر صيغه في الأصل أخبار نقلت الى الانشاء وانما المبحوث عنه في علم المعاني هو الانشاء الطلبي لما يمتاز به من لطائف بلاغية".³

ويقصد بذلك أن البلاغيين لا يهتمون بالانشاء غير الطلبي لقلة الأغراض المتعلقة بها ولأن معظمها أخبار نقلت عن معانيها الأصلية.

ومن أنواع الأساليب الانشائية الغير طلبية ما يلي:

1/ **صيغ المدح والذم:** ابراهيم عبود السامرائي عرفه بقوله: "يشكل أسلوب المدح والذم جانبا بارزا من جوانب استعمال العربية والألفاظ التي استعملها العرب في هذا الباب (نعم) و(بئس) و (لا حبذا) و (ساء)، وما جرى مجراها من كل فعل ثلاثي على (فعل) بضم العين حيث يراد به المدح أو الذم.

نعم: نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْاْ فَأَعْلَمُوْاْ أَنَّ اللّٰهَ مَوْلَانُكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعَمَ النَّصِيْرُ ۗ﴾. الأنفال 40. " 4

بئس: نحو قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ جُهْدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيْرُ ۗ﴾. التوبة 73. ⁵

ولا حبذا بمعنى ساء وبئس. نحو: لا حبذا السوء.

¹ محمد أحمد قاسم، محيي الدين ديب، علوم البلاغة البديع و البيان و المعاني ص 310.

² عبد الرحمان حسن حنبكة الميداني، البلاغة العربية أساسها، و علومها، و فنونها ج1، ص.224

³ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ص80.

⁴ ينظر، إبراهيم عبود السامرائي، الأساليب الانشائية في العربية، ص105، 107.

⁵ سورة التوبة، الآية 73.

أيضا نحو قوله تعالى: ﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ الكهف 129

2/أسلوب التعجب: يكون برد فعل الشخص المتلقي ويعرف بأنه "انفعال يعرض للنفس عند الشعور بأمر يخفى سببه أي رد فعل على أمر جهلت حقيقته. فهو نوعين قياسي وسماعي.

أ/ سماعيا: فلا ضابط له ولا يمكن القياس عليه ومن هذه الأساليب.

• التعجب بالاستفهام: نحو قوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ النبا 01

• التعجب بالنداء: ومن ذلك قول امرؤ القيس متعجبا من طول الليل:

فيا لك من ليل كأن نجومه بكل مغار الفتل شدت بيدل²

• التعجب بصيغة فعل: "أي نقل الفعل الثلاثي من باب فعل المضموم العين فيصير

دالا على التعجب كالتعجب من عدل عمر، نقول: (عدل عمر).

كذلك لمن سألك عن اسمك وهو يعرفك يا سبحان الله، وأيضا التعجب بكلمة عجب نحو

قولك عجبت من شاهد الزور³

أي أن التعجب نوعين الأول سماعي له ثلاثة أساليب: التعجب بالاستفهام وبالنداء

وبصيغة فعل والثاني قياسي.

ب/ قياسي: يقول أحمد مطلوب بأن "له صيغتان هما (ما أفعله) كقوله تعالى: ﴿قُتِلَ

الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ﴾ ١٧ عبس 19، وقول الشاعر:

بنفس تلك الأرض ما أطيب الربى وما أحسن المصطاف و المتربعا

و(أفعل به) كقوله تعالى: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُوتُنَّا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَلٍ

مُبِينٍ ٣٨﴾. مريم 4.38

أي أن الأسلوب القياسي في صيغة التعجب يتم القياس به على وزن " ما أفعله"،

و"أفعل به".

¹ سورة الكهف، الآية 29.

² ينظر ، إبراهيم عبود السامرائي، الأساليب الإنشائية في العربية، 125

³ ينظر، المرجع نفسه ، ص125، 126.

⁴ أحمد مطلوب، معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، ج1، ص 333.

3/ أسلوب القسم: جاء في كتاب الواضح في علوم القرآن: "يعرف القسم أو اليمين بأنه ربط النفس بالامتناع عن شيء أو الاقدام عليه بمعنى معظم عند الحالف حقيقة أو اعتقاداً. وسمي الحلف يمينا لأن العرب كان أحدهم يأخذ بيمين صاحبه عند التحالف."¹

"والقسم يكون بأحرف ثلاثة تجر ما بعدها وهي (الباء والواو والتاء)

فالباء هي الأصل في أحرف القسم الثلاثة تدخل على كل مقسم به سواء أكان ظاهراً أو ضميراً نحو (أقسم بالله) و(أقسم بك).

والواو فرع عن الباء تدخل على الاسم الظاهر فقط،² نحو قوله تعالى: ﴿والتين والزيتون ١ و طور سنين ٢ وهذا البلد الأمين ٣﴾ التين 01-03³

"التاء فرع من الواو، بمعنى أنها لا تدخل على كل الأسماء الظاهرة، وإنما تدخل على اسم الله تعالى فقط، نحو قوله تعالى: ﴿وَتَأْتِيهِمُ الْمَوْتُ لَآئِيَةً يُنْفَخُ الْعَصْفِرُ﴾ والتاء فرع من الواو، بمعنى أنها لا تدخل على كل الأسماء الظاهرة، وإنما تدخل على اسم الله تعالى فقط، نحو قوله تعالى: ﴿وَتَأْتِيهِمُ الْمَوْتُ لَآئِيَةً يُنْفَخُ الْعَصْفِرُ﴾⁴ ٥٧ الأنبياء 57.

ويأتي أيضا القسم "بصيغ سماعية نحو: لعمرك ما فعلت كذا، لعمرى وما عمري علي بهين..."⁵

كما أننا نجد القسم الأول احتلت مساحة واسعة المجال في مظان كتب البلاغيين، كما تحتوي تحتها من أسرار وأغراض بلاغية يتفنن فيها قائلها ويتوسع فيها أكثر فأكثر⁶.

أي أن القسم يتميز أسراراً وأغراضه تنبأها البلاغيون في كتاباتهم وتفننوا فيها كثيراً.

4/ أسلوب الرجاء: قال عطية نايف عبد الله الغول: "الرجاء يعرف أنه طلب حصول أمر محبوب قريب الوقوع وأدواته: لعل، عسى، حرى، اخلولق.

لعل: نحو قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفُحْشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ

¹ مصطفى ديب البغا، محي الدين ديب، الواضح في علوم القرآن، دار الكلم الطيب، دار العلوم الانسانية، سوريا،

دمشق، ط2، 1418هـ، 1998م، ص207.

² عبد العزيز عتيق، علم المعاني، ص72.

³ سورة التين، الآية 1.2.3.

⁴ عبد العزيز عتيق، علم المعاني، ص72.

⁵ محمد احمد قاسم، محي الدين ديب، علوم البلاغة والبيان والمعاني، ص310.

⁶ فلاح حسين محمد الجبوري، قطوف دانية في علوم البلاغة البيان البديع، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، ط،

اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾. الطلاق
01.

عسى: نحو قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٢١٦﴾. البقرة 216.
إخلولق: نحو: اخلولق التحضر أن يعم الريف.

حرى: نحو: حرى الطب أن يعالج الأمراض الخبيثة.¹

ويقصد بذلك أن أسلوب الرجاء هو أمر محبوب للإنسان تحقيقه وحدثه ويكون بلعل وعسى اخلولق وحرى.

5/ صيغ العقود: يقول خضر حمد أنه "الكلام الذي لا يمكن الحكم عليه بالصدق أو الكذب لذاته، لأنه ليس لمدلول لفظه قبل النطق به وجود خارجي يطابقه أو لا يطابقه فتكون بالماضي كثيرا ومن ألفاظه بعت، اشتريت، منحت، وهبت... وقولك لمن أوجب لك الزواج قبلت هذا الزواج.

وهي صيغ وعبارات البيع المتعارف عليها بين الناس، فعندما توافق على بيع سلعة تقول للمشتري بعتك هذا الشيء وبهذه العبارة أنت تتشأ ولا تخبر. فلفظة العقود جاءت من العقد وهو عقد البيع والشراء.² يقصد بذلك أن صيغ العقود هي جل الألفاظ التي ترد أثناء عملية البيع والشراء.

¹ ينظر، عطية نايف عبد الله الغول، البلاغة (البيان والمعاني) في كتاب الفائق في غريب الحديث، دار الجنان للنشر والتوزيع، دط، ص156.

² ينظر، عبد الله خضر حمد، موسوعة علوم اللغة العربية، دار القلم، لبنان، بيروت، ط1، 2023، ص164.

ملخص الفصل :

من خلال ما تم الإشارة إليه في هذا الفصل النظري والذي يتمحور حول مفاهيم التعليمية وطرائق التدريس التي يتبعها الأستاذ لشرح درسه، كذلك الأساليب الانشائية بنوعها الطلبية وغير الطلبية تبين لنا أن لكل منهما صيغ محددة تخرج إلى معاني أخرى بلاغية تفهم من خلال السياق وكذلك من نبرة الصوت والهدف منها التأثير على المتلقي.

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية حول تعليمية الأساليب
الانشائية في مرحلة التعليم المتوسط.

تمهيد :

بعد اتمامنا للفصل الأول و الذي قمنا فيه بدراسة نظرية للعملية التعليمية وعرفنا جميع الأساليب الانشائية بنوعها الطلبة وغير الطلبة، الآن سنقوم بدراسة تطبيقية لما سبق وكيفية تدريسها في أقسام الطور المتوسط، من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها ونتائج الاستبانات التي جمعناها بعدما أجابنا عنها أساتذة التعليم المتوسط عبر مختلف المتوسطات في الوطن، متمثلة في مجالات ومناهج وأداة الدراسة ونتائجها.

المبحث الأول: الاجراءات المنهجية للدراسة.

أولاً/ مجالات الدراسة وحدودها:

1/ الحدود الزمانية: بدأت هذه الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من 5 أفريل إلى غاية 11 أفريل 2024م.

2/ الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في عدة متوسطات منها: متوسطة الشهيد معكوف بلقاسم عين زعطوط، متوسطة عبدلي بسكرة، متوسطة قويسم عبد الحق القل سكيكدة، متوسطة رزيوق محمد عين القشرة، متوسطة آية عمران أمينة تيارت، متوسطة المجاهد خمليش مسعود سطيف.

3/ الحدود البشرية: يُمثل مجتمع الدراسة على مجموعة أساتذة اللغة العربية من مختلف المتوسطات عبر التراب الوطني.

ثانياً/ منهج الدراسة: اتبعنا في دراسة هذا الموضوع على المنهج الوصفي المعتمد على آلية التحليل، اضافة الى الاستعانة بالمنهج الاحصائي الذي يتماشى مع طبيعة الموضوع.

المبحث الثاني: أدوات جمع البيانات.

أولاً/ تعريف الاستبانة:

يقول سهيل رزق دياب الاستبانة " هو الإبانة عما في الذات وهو في هذا يختلف عن الاستفتاء الذي يطلب الفتوى أو سؤال من يعلم، فالاستبيان يسعى إلى الحصول على معلومات وحقائق محددة عن المشكلة المعينة، وهو صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد الدراسة، حيث يطلب الاجابة عنها بكل حرية"¹.

تعرف الاستبانة بأنها " وثيقة يصممها الباحث في ضوء الكتابات ذات الصلة بالمشكلة التي يراد بحثها، أو يحصل عليها جاهزة، ويعدلها على ضوء أسس علمية تتضمن بيانات أولية عن المبحوثين وفقرات عن أهداف البحث، تم اعدادها بصيغة مغلقة أو مفتوحة أو الاثنين معاً، بحيث تصل اليهم بواسطة وسيلة معينة، وتعود للباحث بالوسيلة ذاتها بعد الفراغ من الاجابة عنها"².

أيضا يعرفها القحطاني: "عبارة عن أداة جمع بيانات ميدانية تتضمن مثيرات حسية ولفظية واستجاباتها الموصولة بواقع العمل وبمواقفه نحو الذات أو نحو الغير(حي أوجماد)"³. من خلال هذه التعريفات نخلص الى أن الاستبانة على عكس الاستفتاء وهي تسعى الى جمع المعارف التي تفيد موضوع البحث، فهي عبارة عن مجموعة أسئلة يختلف شكلها تمثل في استمارة ويتم توزيعها في الميدان المناسب للموضوع والهدف منها جمع بيانات واقعية تفيد البحث العلمي وتحليلها .

¹ينظر سهيل رزق دياب، مناهج البحث العلمي، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين-غزة، دط، 2003م، ص52.

²أنيسة عطية سليم قنديل، الاستبانة كأداة بحث علمي دراسة تقييمية، الجامعة الاسلامية، فلسطين غزة، دط، 2013م، ص6 .

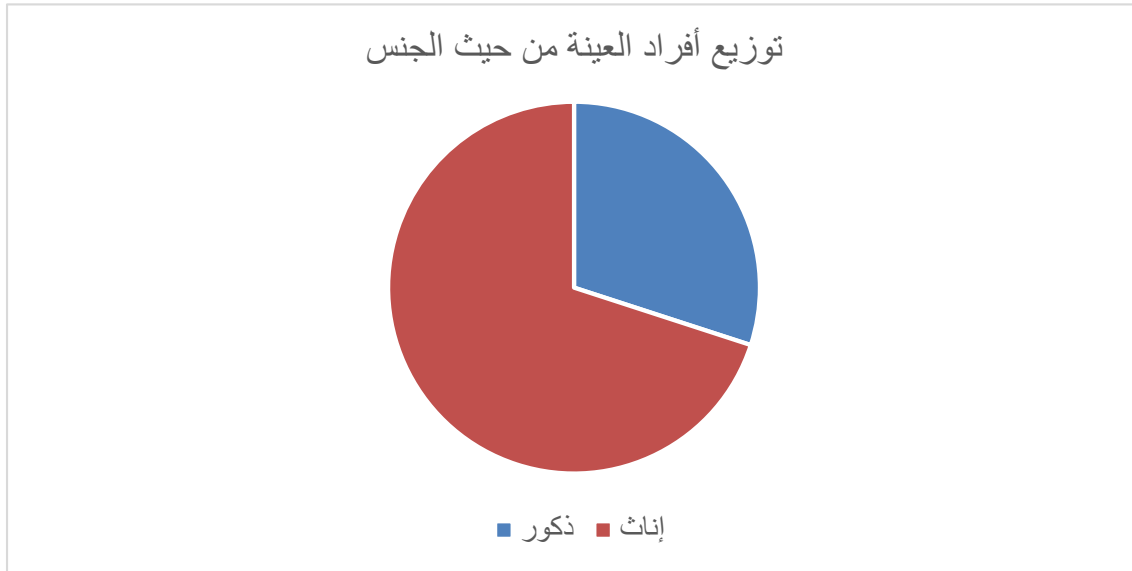
³زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، أستاذ مشارك بجامعة القدس المفتوحة، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين-غزة، ط2،

ثانيا/ عرض وتحليل استمارة خاصة بأساتذة اللغة العربية تعليم المتوسط حول مختلف ولايات الوطن:

1/ البيانات الشخصية:

• الجواب رقم 1: جدول يمثل توزيع أفراد العينة من حيث الجنس.

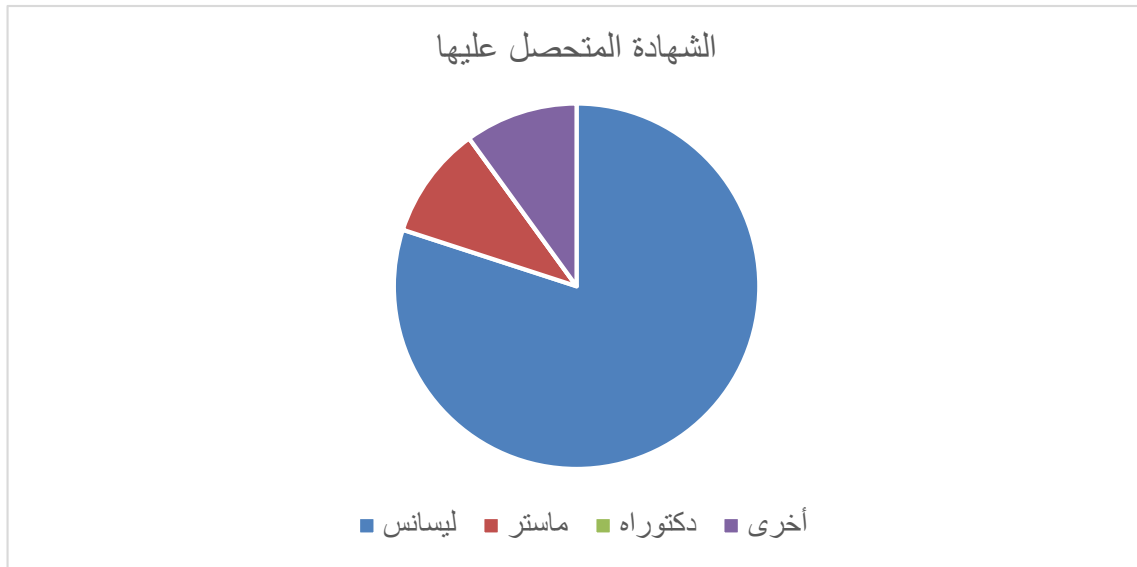
النسبة المئوية	التكرار	الجنس
30%	3	ذكور
70%	7	إناث
100%	10	المجموع



من خلال الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أن نسبة الذكور أقل من نسبة الاناث حيث قدرت ب30% ذكورًا و70% اناثا، و هذا راجع الى الأساتذة الذين تمكنا من الحصول عليهم للاجابة على الاستبانة كذلك أن أكثر من يمتهن التعليم اناث، اضافة الى تزايد عددهم في أوساط المجتمع الجزائري.

• الجواب رقم (2): جدول متعلق بالشهادة المتحصل عليها:

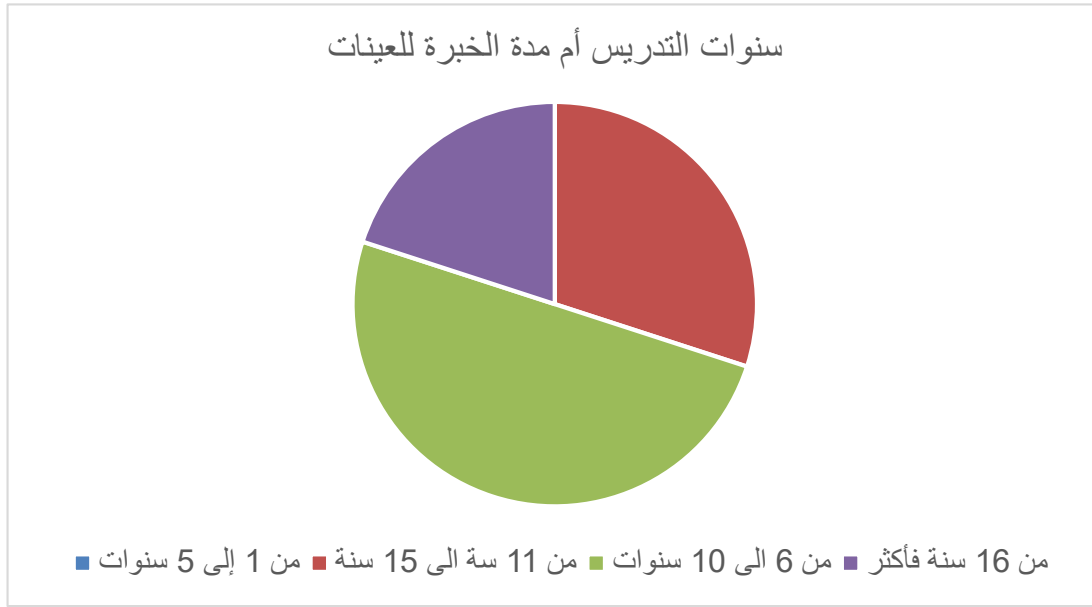
النسبة المئوية	التكرار	الشهادة المتحصل عليها
80%	8	ليسانس
10%	1	ماستر
0%	0	دكتوراه
10%	1	أخرى
100%	10	المجموع



تمثل لنا المعطيات السابقة أن أعلى أفراد العينة متحصلون على شهادة الليسانس حيث بلغت نسبتهم المئوية 80% أما ماستر حققت نسبة 10% هي نفسها نسبة الشهادة الأخرى حيث تمثل هذه الأخيرة بتحصل أفراد العينة على شهادة البكالوريا زائد عامين في المعهد لتكوين الأساتذة، بينما شهادة الدكتوراه حققت نسبة 0% ومن هذا نتوصل الى أن أكثر الأساتذة المتواجدين لتدريس اللغة العربية في المتوسطات متحصلون على شهادة الليسانس أي أغلبيتهم درسوا وفق النظام الكلاسيكي سابقا أما ماستر والشهادة الأخرى قليل ما نجدهم الآن في التعليم، الأولى لعدم وفرة مناصب الشغل حاليا أما الشهادة الأخرى لبلوغهم سن التقاعد. أما الدكتوراه منعدمة نسبيا في المتوسطات لأن مستواها عالي مُخصص للتدريس في الجامعات

• الجواب رقم 3: جدول يمثل سنوات التدريس أم مدة الخبرة للعينات.

النسبة المئوية	التكرار	مدة التدريس
0%	0	من سنة إلى 5 سنوات
30%	3	من 6 سنوات إلى 10 سنوات
50%	5	من 11 سنة إلى 15 سنة
20%	2	من 16 سنة فأكثر
100%	10	المجموع

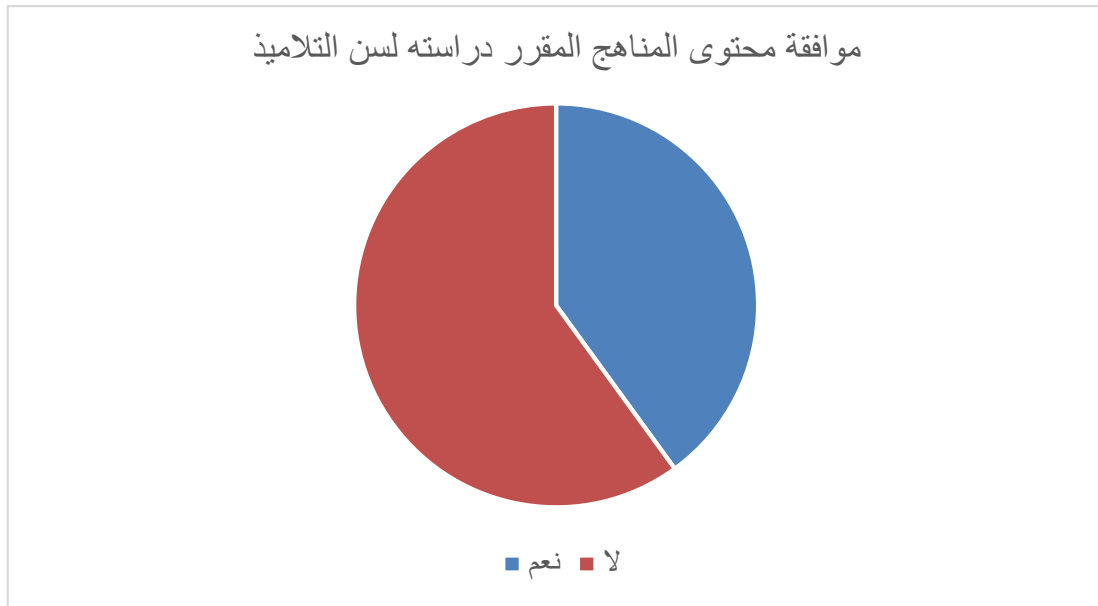


بالنسبة لمعطيات الجدول رقم 03 والدائرة النسبية نجد أن 50% من أفراد العينة لديهم خبرة في التدريس من 11 سنة إلى 15 سنة، كما أن الذين لديهم خبرة من 6 سنوات إلى 10 سنوات حققت نسبة 30% أما نسبة 20% كانت تخص الذين لديهم خبرة من 16 سنة فأكثر أما الذين لديهم من سنة إلى 5 سنوات فقد كانت منعدمة تماما بنسبة 0.0% و على هذا نستنتج أن أكثر المعلمين في الطور المتوسط لديهم خبرة من 6 سنوات فأكثر أما من سنة لـ 5 سنوات منعدمة وذلك لقلة مناصب الشغل في الآونة الأخيرة للمتخرجين الجدد.

ثانيا/ سير الدرس في مرحلة تعليم المتوسط:

- الجواب رقم 01: جدول مرتبط بموافقة محتوى المناهج المقرر دراسته لسن التلاميذ.

نص السؤال 01	الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
هل محتوى المناهج المقرر دراسته ملائم لسن التلاميذ في الطور المتوسط؟	نعم	4	40%
	لا	6	60%
	المجموع	10	100%



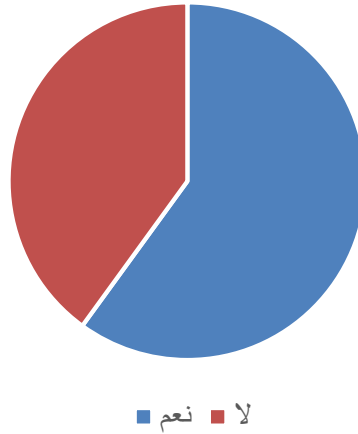
من خلال ما لاحظناه في الجدول الأعلى والدائرة النسبية نرى أن أغلبية الأساتذة أجابوا في ب(لا) حيث بلغت نسبتهم 60%، أي أن المنهج المقرر دراسته ليس موافقا لسن التلاميذ في الطور المتوسط، والذين أجابوا بنعم فقد بلغت نسبتهم 40%.

وتفسر هذه النتائج أن المناهج الجديدة صعبة بالنسبة لسن التلاميذ كما أكدت لنا إحدى العينات أنه غير موافق خاصة للسنة الأولى والثانية وذلك لكثرة الدروس وقصر الوقت.

• الجواب رقم 02: جدول يمثل ملاءمة محتوى المناهج لمستوى التلاميذ

نص السؤال 02	الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
هل المحتوى المنهجي المقرر دراسته ملائم لمستوى التلاميذ؟	نعم	4	40%
	لا	6	60%
	المجموع	10	100%

ملاءمة محتوى المناهج لمستوى التلاميذ



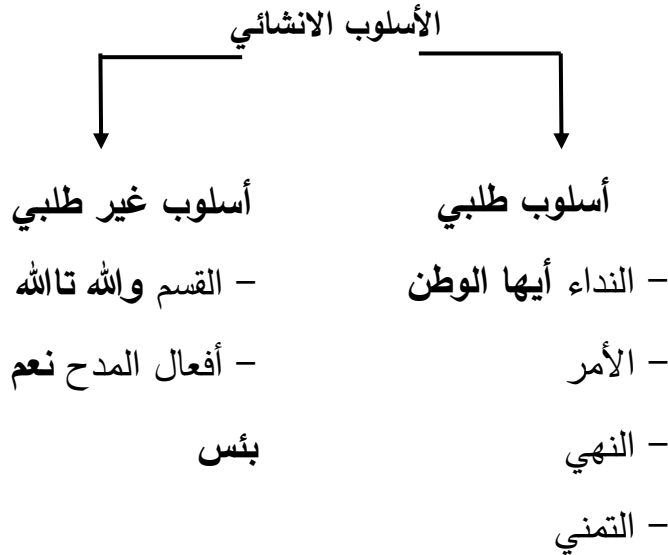
توضح معطيات الجدول لنا أن النسبة المئوية لاختيار كلمة لا بلغت 60% وهم أنفسهم الذين قالوا أن محتوى المنهج المقرر ليس موافقاً لسن التلاميذ في السؤال قبل هذا، أما الذين قالوا أن المنهج ملائم لمستوى التلاميذ فقد قدرت نسبتهم بـ 40%.
ومن هنا نستنتج أن المنضومة الجديدة التي قررتها وزارة التربية ليست ملائمة لمستوى التلاميذ خاصة السنة الأولى والثانية متوسط لعدم استيعابهم للدروس و لأن مستوى المنهج أعلى من مستواهم وذلك لتعودهم بالسهل البسيط في مرحلة الابتدائية.

• الجواب رقم 03 :

عندما طرحنا سؤال ماهي الآلية أو القاعدة التي تشرح بها مضمون الأساليب الانشائية فالعينات أجابتنا كالتالي:

- تقديم مجموعة من الأمثلة من خلال اعطاء أوامر للمتمدرسين قبل بداية الدرس.

- رسم مخطط، مثلا في درس أرض الوطن للسنة الثانية متوسط الجيل الثاني قاموا بدراسة الأسلوب الانشائي حيث وضعت أستاذة في متوسطة الشهيد بلقاسم معكوف قاعدة عرفت فيها ماهو الأسلوب الانشائي ثم رسمت مخططا بسيطا للتمييز بين الطلبي وغير الطلبي وهو كالتالي:



الاستفهام هل؟ لماذا؟

متى؟ الدنيا على

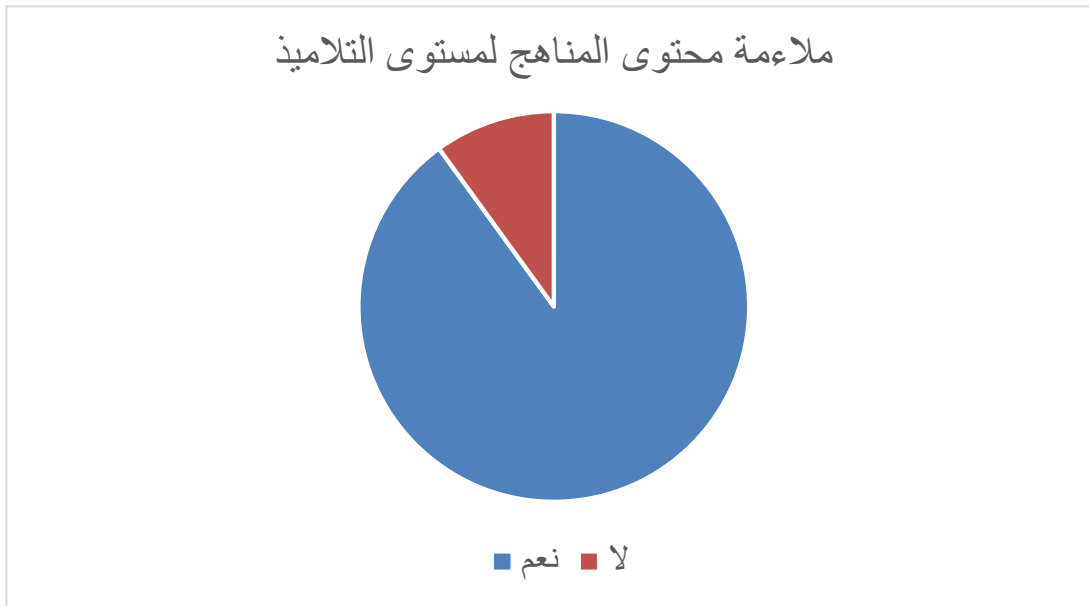
القيام بمسرحية للتعريف بالأسلوب الانشائي كما أجابتنني بها عينة من متوسطة عبدلي بسكرة، وهي كالتالي: تزوجت وأنجبت إبنين الأول سميته الخيري والثاني سميته الانشائي، كبر الابنان فتزوج الانشائي فأنجب ابنان الابن الأول سماه طلبي والثاني غير طلبي، كبر الابنان فأنجبا أبناءً الطلبي سماهم الأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء أما غير الطلبي سماهم القسم والتعجب والرجاء وأفعال المدح والذم وصيغ العقود.

عند قراءة نص فهم المكتوب نتطرق إلى الأساليب الانشائية الموجودة في النص ونحدد نوعها وصيغتها وعلاقتها بالنمط.

- إستنباط الأمثلة من السندات ثم نقوم بشرحها ومناقشتها و استخراج القواعد ثم نقوم بتطبيق نموذج فوري جماعي أو فردي، أو تطبيق ينجز في البيت.
- إستراتيجية التعلم النشط الحوار والمناقشة و الاستكشاف واستراتيجية تعلم الأقران.

- الجواب رقم 04: الجدول التالي يمثل ضرورة القاعدة في شرح مضمون الأساليب الإنشائية.

نص السؤال 04	الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
هل هي ضرورية للمناهج؟	نعم	9	90%
	لا	1	10%
	المجموع	10	100%

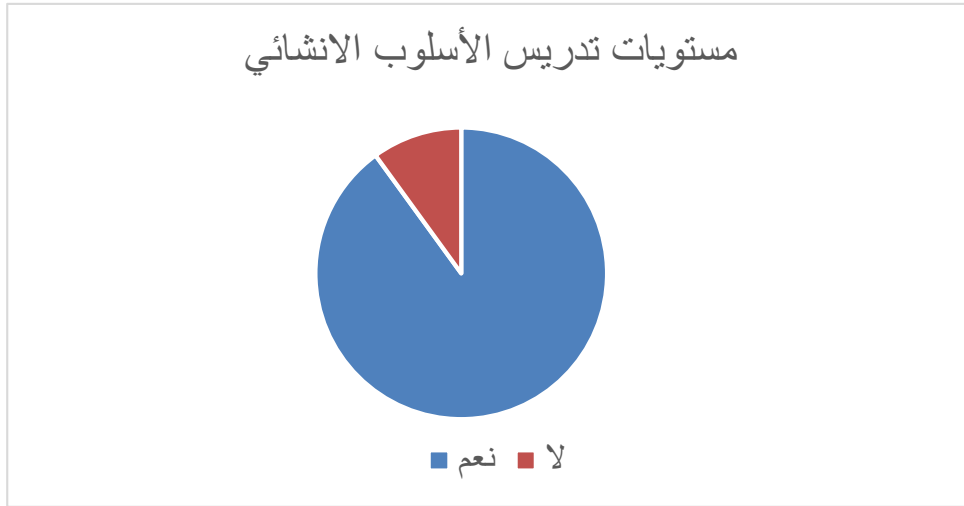


من خلال النتائج التي توصلنا إليها في المعطيات السابقة نلاحظ أن نسبة 90% أجابوا بنعم أي أن الآلية والقاعدة التي يشرحون بها مضمون الأساليب الانشائية ضرورية، ونسبة 10% قالوا لا أي أنها ليست ضرورية.

ومنها نستنتج أن المعلمون يبذلون جهدًا كبيرًا لايصال المعلومة للتلاميذ كما ينبغي إذ أنهم يختارون طريقة مناسبة تكون سهلة وبسيطة لشرح القاعدة وترسيخها في ذهن المتعلم.

• الجواب رقم 05: يخص مستويات تدريس الأسلوب الانشائي.

نص السؤال 05	الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
هل يتم تدريس الأسلوب الانشائي في المستويات الأربعة على مراحل؟	نعم	9	90%
	لا	1	10%
	المجموع	10	100%



نلاحظ من خلال المعطيات السابقة أن 10% أجابوا بلا أي الأساليب الانشائية لا تدرس بمراحل في المستويات الأربعة؛ أنه يتعرف عليها في السنة الأولى بمختلف صيغها ونوعيتها الطلبة وغير الطلبة ويتكرر الأمر خلال السنوات اللاحقة.

أما الذين أجابوا بنعم فقد قدرت نسبهم بـ 90% أن الأسلوب الانشائي يدرس بالتدرج من العام الى الخاص ومن المجمل الى المفصل، يتم التطرق للأسلوب الخبري والانشائي في السنة الأولى والتعرف عليه بأمثلة بسيطة من النصوص، أما في السنة الثانية يتم التوسع فيه ويتعرف على أنواعه الطلبة وغير الطلبة، ففي السنة الثالثة يتطرقون الى أغراضه وخروجه عن معناه الأصلي وصيغته ما عدا صيغة المدح والذم.

أما في السنة الرابعة يتطرقون إليه علميا ويتعرفون على جميع الصيغ وعلاقتها بالأنماط ويميزون جيدا بين هذه الأساليب بسهولة.

• الجواب رقم 06 :

النصوص التي تعتمد على الأسلوب الانشائي.

-النص الحجاجي -النص الحواري -النص التوجيهي .

• الجواب رقم 07: الميادين التي يتم فيها تدريس الأسلوب الانشائي:

فهم المكتوب: (قراءة مشروحة والظاهرة الفنية دراسة نص أدبي).

إنتاج المكتوب: (التعبير الكتابي والنمطان التوجيهي والحواري ومؤشراتها).

• الجواب 08 :

يتم استنباط الأساليب الانشائية من النصوص.

عند الانتهاء من دراسة نص وشرحه تتم الإشارة الى نمط معين بعدها تطرح أسئلة مباشرة

حتى تكون الاجابة واضحة، مثلا:

- إستخرج صيغ النمط ومثل له من النص.

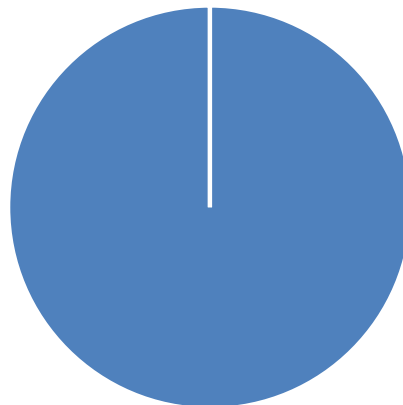
- إستخرج من الفقرات أسلوبا انشائيا، وبين نوعه؟ وصيغته؟.

- في النص عدة أساليب انشائية استخرجها.

• الجواب 09: الجدول يخص أهمية الأسلوب الانشائي في النصوص.

النسبة المئوية	التكرار	الاختيارات	نص السؤال 09
100%	10	نعم	هل الأسلوب الانشائي له أهمية في الدراسة الأدبية للنصوص؟
0%	0	لا	
100%	10	المجموع	

أهمية الأسلوب الانشائي في النصوص



■ نعم ■ لا

من خلال ما نلاحظه في الجدول أن تم التصويت على نعم بنسبة 100% وأن للأسلوب الانشائي أهمية في النصوص إذ يعتبر جزء منها.

- له دور مهم فهو يوضح معاني الجمل والغرض منها فهم النص والعبرة منه عمومًا.
- كونه يجعل للنص قيمة أدبية واضحة نجده يطغى في النصوص بكثرة.
- يحدد نوع النص ونمطه وقصد نية الكاتب أو الشاعر من كلامه وجمل نصه.
- يعرفنا على شخصية وعاطفة الكاتب.

• الجواب 10 :

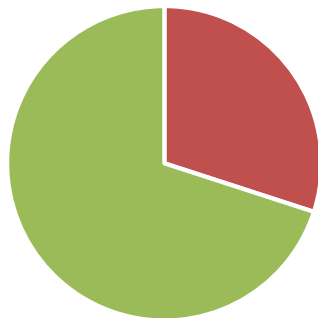
يستجيب التلاميذ ويتفاعلون مع الطريقة التي يقدمها الأستاذ لدرس المتضمن للأسلوب الانشائي فعندما يحفظه التلميذ تكون استجابته أكثر فعالة.

- الاستجابة تكون متفاوتة تخضع للفروقات الفردية بين المتعلمين.
- _ للأسلوب الانشائي علامات تجعل المتعلم يعتمد عليها كالتعجب و الاستفهام فهو يستمتع كما يتسابقوا في الاجابات حتى أنهم يستخرجونه قبل اذن الأستاذ.

• الجواب 11: جدول يتضمن مستوى استيعاب التلاميذ لهذا الأسلوب.

النسبة المئوية	التكرار	مستوى استيعاب التلاميذ
0%	0	متوسط
30%	3	حسن
70%	7	جيد
100%	10	المجموع

مستوى استيعاب التلاميذ لهذا الأسلوب



■ جيد ■ حسن ■ متوسط

توضح المعطيات السابقة أن مستوى استيعاب التلاميذ للأسلوب الانشائي جيدة بنسبة 70% كما أن الذين قالوا حسن فنسبتهم 30% بينما الذين قالوا متوسط كانت نسبتهم 0%. ومن خلال ما سبق نستنتج أن الأسلوب الانشائي أسلوب سهل وبسيط بالنسبة لتلاميذ الطور المتوسط وأن مستواهم فيه جيدا، حيث يميزون بينه وبين أنواعه، خصوصا التلميذ المجتهد النجيب الذي له القدرة الكافية للاستيعاب.

• **الجواب 12:** يعتمد المعلمون في انجاز تطبيقات الأسلوب الانشائي على النصوص

الموجودة في الكتب المدرسية (أذوق نصي).

- وعلى مجموعة أمثلة موجودة في مختلف النصوص الأدبية متنوعة بين النثر والشعر وحتى القرآن الكريم.

- كذلك في حصة الأعمال الموجهة يتم تقديم أسئلة متنوعة اذ لا يكاد فرض أو إختبار أو وظيفة منزلية في جميع المستويات تخلوا من سؤال حول الأساليب الانشائية.

• **الجواب 13:** أهداف تدريس الأسلوب الانشائي

- تمييز التلاميذ بين الأسلوب الخبري والانشائي بنوعيه الطلبي وغير الطلبي.

- لفت الانتباه وعدم ملل التلميذ من النص (خاصة أسلوب التعجب والتمني).

- أيضا الهدف البلاغي منه هو تحقيق التأثير المرغوب فيه على المخاطب سواء كان هذا التأثير عاطفيا أو عقليا أو سلوكيا.

- الغرض من استخدام الأسلوب الانشائي هو التأثير على المشاعر النفسية.

- استخدام هذه الأساليب لاثارة العواطف المختلفة لدى المخاطب، مثل: الفرح، الحزن، الغضب أو الخوف.

ثالثا/ النتائج:

- الأمثلة والمخطط الآلية المعتمدة لدى أساتذة التعليم المتوسط عند شرحهم لدرس الأساليب الانشائية.
- الاعتماد على قاعدة بسيطة ومفهومة لشرح مضمون الأساليب الانشائية.
- تدرج مراحل تدريس الأساليب الانشائية في أقسام الطور المتوسط حيث تكون من العام المجمل الى الخاص المفصل.
- النص الحجاجي والحواري والتوجيهي أكثر النصوص اعتمادًا على الأسلوب الانشائي.
- يتم تدريس الأسلوب الانشائي في ميداني فهم المكتوب وإنتاجه.
- الأساليب الانشائية تستخرج من نصوص الكتب الداخلية أو الخارجية.
- تكمن أهمية الأسلوب الانشائي في كونه جزءا منها اذ يعرفنا على شخصية وعاطفة الكاتب ويجعل النص ذو قيمة أدبية.
- إستجابة جيدة من التلاميذ أثناء تدريس الأسلوب الانشائي لكونه أسلوب بسيط وسهل.
- الاستيعاب الجيد من التلاميذ لدرس الأسلوب الانشائي خاصة الذين لهم القدرة الكافية.
- الهدف من الأسلوب الانشائي هو تقوية المعنى وتوضيحه ولفت انتباه التلميذ لعدم ملله من النص، كذلك لاثارة الوجدان والعاطفة.

رابعاً/ التوصيات:

من خلال النتائج التي توصلنا اليها في هذه الدراسة خلصنا الى ما يتطلبه تعليم الأساليب الانشائية للطور المتوسط وكذلك للمنهج المقرر دراسته لضمان وصوله الى كل المتعلمين على أكمل وجه، وضعنا عدة توصيات من شأنها تحسين مستوى التعليم لدى تلاميذنا.

- وجوب التعديل في المنهج المقرر دراسته لسنة الأولى والثانية متوسط ليكون موافقا مع سن تلاميذهم.
- ضرورة تغيير محتوى المنهج للقسمين السابقين ليكون ملائماً لمستواهم.
- تخصيص الوقت الكافي لدراسة الأساليب الانشائية والتطبيق عليها وليس جزءاً في نشاط القراءة ودراسة نص فقط.
- تبسيط أغراض الأسلوب الانشائي.

خاتمة

بعد انتهائنا من بحثنا حول العملية التعليمية للأسلوب الانشائي في مرحلة التعليم المتوسط، استنتجنا مجموعة من النتائج يمكن أن نوجزها في مايلي:

_تهدف العملية التعليمية الى تحديد طريقة تدريس مناسبة لرفع وتحسين مستوى التعليم في المؤسسات التربوية لفائدة المتعلمين.

_الطرائق المتبعة أثناء عملية التدريس لها دور كبير في تحقيق نتائج ايجابية فالمعلم الناجح يسعى دائما لاختيار طريقة تسهم في استثارة فاعلية التلاميذ ونشاطهم لا يصال المعلومة على أكمل وجه.

_الأسلوب الانشائي من الأساليب البلاغية التي تزيد النصوص بلاغة وفصاحة في اللسان.

_الأسلوب الانشائي قسم من أقسام علم المعاني كما أنه ينقسم الى أسلوبين طلبى وغير طلبى ولكل منهما صيغ تحدده.

_للأسلوب الانشائي دور فعال في النصوص الأدبية والشعرية اذ يجذب القارئ اليه، ويأتي في النص الحجاجي والحواري والتوجيهي.

_للأسلوب الانشائي أهمية كبيرة في اللغة العربية، يستخدم للتعبير عن مشاعر وأحاسيس الانسان ولاثارة العاطفة والوجدان، كما أنه يستخدم للتواصل والتفاعل مع الآخرين.

_والغرض من استخدامها في النصوص أنها توضح المعنى وتقويه.

_ يتم ادراج الأساليب الانشائية في مناهج التعليم المتوسط بوصفها جزءا فقط في نشاط القراءة ودراسة نص.

_ ضرورة وضع قاعدة لشرح المفاهيم وتحديد الأنواع لأنها الأساس الذي يبني عليها التلاميذ معارفهم.

_ يعتمد الأساتذة على عدة آليات لشرح قواعد الأساليب الانشائية كالمخطط والمسرحية وأمثلة من نصوص داخلية كانت أم خارجية، كما أنه لا يخلوا أي سؤال عنها سواء في الاختبارات أو الفروض أو الادماج (الواجبات المنزلية).

_ التدرج في تدريس الأساليب الانشائية، ففي المرحلة الأولى يتم التعريف بها بأمثلة بسيطة ثم يتم تحديد أنواعها الطلبية وغير الطلبية وبعدها يحدد أغراضها وخروجها عن

معانيها الأصلية حتى يتم التطرق اليها علميا في السنوات التالية فيتم التمييز بينها جيدا وبسهولة.

قائمة المصادر والمراجع

- 1_ المصحف الشريف برواية ورش .
- المصادر والمراجع:
- 2_ إبراهيم عبود السامرائي، الأساليب الانشائية في العربية، دار المنهج للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 1429هـ، 2008م.
- 3_ أحمد مصطفى حليلة جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم معاصر، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2013_2015.
- 4_ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، مؤسسة هنداوي، دط، 2017م.
- 5_ عبد الله خضر حمد، موسوعة علوم اللغة العربية، دار القلم، لبنان-بيروت، ط1، 2023.
- 6_ الامام العلوي اليمني، الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الاعجاز، دار الكتب الخديوية ، ج3، 1914م.
- 7_ أنيسة عطية سليم قنديل، الاستبانة كأداة بحث علمي دراسة تقييمية، الجامعة الاسلامية، فلسطين-غزة، دط، 2013م.
- 8_ بشير ابرير وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراب والدراسات اللسانية الحديثة، مخبر اللسانيات اللغة العربية، جامعة باجي مختار، عنابة، 2009م.
- 9_ جرير بن عطية الخطفي، ديوان جرير، دار بيروت للطباعة والنشر، لبنان-بيروت، دط، 1406هـ، 1986م.
- 10_ جمال الدين ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، ترجمة مازن المبارك محمد علي حمد الله، دار الفكر، سوريا-دمشق، دت، دط.
- 11_ أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، الصحابي، تحقيق السيد أحمد صقر، طبع بمطبعة عيسى البابي الحلبي وشركائه، مصر-القاهرة، دط، 490هـ.
- 12_ عبد الرحمان حسن حبنكة الميداني، البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها، دار القلم، سوريا-دمشق، دار شامية، بيروت، ط1، 1416هـ، 1996م.
- 13_ زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، أستاذ مشارك بجامعة القدس المفتوحة، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين-غزة، ط2، 2010م.

- 14_ عبد السلام محمد هارون، الأساليب الانشائية في النحو العربي، مكتبة الخانجي، مصر-القاهرة، ط5، 1421هـ، 2001م.
- 15_ سهيل رزق دياب، مناهج البحث العلمي، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين-غزة، دط، 2003م.
- 16_ شاكر عواد سلمان السامرائي، مراد العلام في أداة الاستفهام، دار الكتب والوثائق، العراق بغداد، ط1، 1439هـ، 2018م.
- 17_ صباح عبید درانة، الأساليب الانشائية وأسرارها البلاغية في القرآن الكريم، مطبعة الأمانة، مصر، ط1، 1406هـ، 1986م.
- 18_ عبد العزيز أبو سريع ياسين، الأساليب الانشائية في البلاغة العربية، مكتبة الآداب، مصر-القاهرة، ط1، 1410هـ، 1989م.
- 19_ عبد العزيز عتيق، علم المعاني، دار النهضة العربية، لبنان-بيروت، ط1، 1430هـ، 2009م.
- 20_ عطية نايف عبد الله الغول، البلاغة (البيان، المعاني) في كتاب الفائق في ترتيب الحديث، دار الجنان للنشر والتوزيع، دط، دت.
- 21_ فلاح حسن محمد الجبوري، قطوف دانية في علوم البلاغة المعاني البيان البديع، دار الكتب العلمية، لبنان-بيروت، دط، 2015م.
- 22_ فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وأفانها، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 1409هـ، 1989م.
- 23_ قيس إسماعيل الأوسي، أساليب الطلبة عند النحويين والبلاغيين، المكتبة الوطنية بغداد، العراق-بغداد، دط، 1988م.
- 24_ عبد الكريم محمد يوسف، أسلوب الاستفهام في القرآن الكريم، توزيع مكتبة الغزالي، سوريا-دمشق، ط1، 1421هـ، 2000م.
- 25_ ماهر اسماعيل صبري محمد يوسف، المدخل للمناهج وطرق التدريس، سلسلة الكتاب الجامعي العربي، مصر، ط1، 1430هـ، 2009م.
- 26_ عبد المحسن بن عبد العزيز، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، السعودية-الرياض، ط1، 1414هـ.

- 27_ محمد أحمد قاسم، محي الدين ديب، علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان-طرابلس، ط1، 2003م.
- 28_ محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري ، لسان العرب، دار المعارف، مصر القاهرة، دط، 1119هـ.
- 29_ محمد دياب وآخرون، دروس البلاغة، دار ابن حزم، لبنان-بيروت، ط1، 1433هـ، 2012م.
- 30_ محمد عبد الله الحواري، محمد سرحان علي قاسم، طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية، دار الكتب، اليمن-صنعاء، ط1، 1435هـ، 2014م.
- 31_ محمد محمد أبو موسى، دلالات التراكيب، دراسة بلاغية، مكتبة وهبة، ط2، 1408هـ، 1987م.
- 32_ مصطفى ديب البغا، محي الدين ديب، الواضح في علوم القرآن، دار الكلم الطيب، دار العلوم الانسانية، سوريا-دمشق، ط2، 1418هـ، 1998م.
- 33_ نعمان عبد السميع متولي، المرشد المعاصر الى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية، دار العلم و الايمان للنشر والتوزيع، ط1، 2012م.
- 34_ نعمة الحبيب، طرق تدريس التربية الاسلامية، مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقديّة، العراق-كربلاء، ط1، 2019م.
- 35_ هلال محمد علي السفيناني، طرائق التدريس العامة، كلية التربية ومركز التعليم عن بعد، جامعة حضرموت اليمن، ط1، 1441هـ، 2020م.
- 36_ هلال محمد علي السفيناني، طرائق التدريس العامة، كلية التربية، محافظة المهرة، جامعة حضرموت اليمن، ط1، 1443هـ، 2021م.
- 37_ يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي، مفتاح العلوم، دار الكتب العلمية، لبنان_بيروت، ط1، 1403هـ، 1983م.
- المعاجم والقواميس :**
- 38_ أحمد مطلوب، معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، مطبعة المجمع العلمي العراقي، العراق، الج1، 1403هـ، 1983م.

- 39_ أحمد مطلوب، معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، مطبعة المجمع العلمي العراقي، العراق، الج2، 1406هـ، 1986م
- 40_ أحمد مطلوب، معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، مطبعة المجمع العلمي العراقي، العراق، الج3، 1407هـ، 1987م.
- 41_ بدوي طبانة، معجم البلاغة العربية، دار المنارة للنشر والتوزيع ، السعودية_ جدة، ط3، 1408هـ، 1988م.
- 42_ بطرس البستاني، محيط المحيط، قاموس مطول للغة العربية مكتبة لبنان، لبنان، دط، 2008م.
- الرسائل الجامعية:**
- 43_ بن دحو نسرین كنزة، بيداغوجيا الأهداف في تعليمية الترجمة، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية الاداب واللغات والفنون، قسم الترجمة جامعة وهران، 2014، 2013.
- المحاضرات:**
- 44_ منتظر حسين سابط، طرائق التدريس، المحاضرة الأولى لطلبة المرحلة الثالثة، 12 جوان 2021.
- 45_ زايد منصر أحمد اليافعي، قصيدة المنتبي(لا تشتري العبد الا والعصا معه) البيت 18، 17:50، 2024/05/06، [ps//sabah-ala mood.yoo7 .com](https://sabah-ala mood.yoo7.com)
- 46_ من أحرف العرض والتحضيض، أكاديمية الدراسة والتعليم في الجزائر، 04/03/2024 17:52، w.seyf-educ.com

قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
أ	مقدمة
	الفصل الأول: العملية التعليمية للأساليب الانشائية المفهوم والطرائق والأنواع
5	المبحث الأول: مفهوم العملية التعليمية
6	أولاً: المعلم
7	ثانياً: المتعلم
7	ثالثاً: المنهج
8	المبحث الثاني: طرائق التدريس في العملية التعليمية
8	أولاً: مفهوم الطريقة
8	ثانياً: مفهوم التدريس
9	ثالثاً: طريقة التدريس
11	المبحث الثالث: مفهوم الأسلوب الانشائي
11	أولاً: تعريف الأسلوب
11	لغة:
11	اصطلاحاً:
11	ثانياً: تعريف الانشاء
11	لغة:
11	إصطلاحاً:
12	المبحث الرابع: أنواع الأساليب الانشائية
12	أولاً: الانشاء الطلبي
13	1. أسلوب الأمر
15	2. أسلوب النهي
16	3. أسلوب الاستفهام
20	4. أسلوب التمني
22	5. الدعاء

قائمة المحتويات:

23	6. العرض والتحضيض
24	7. أسلوب النداء
28	ثانيا: الانشاء غير الطلبي
28	1. صيغ المدح والذم
29	2. أسلوب التعجب
30	3. أسلوب القسم
30	4. أسلوب الرجاء
31	5. صيغ العقود
32	ملخص للفصل الأول
	الفصل الثاني:دراسة ميدانية لتعليمية الأساليب الانشائية في مرحلة التعليم المتوسط
34	تمهيد الفصل
35	المبحث الأول: الاجراءات المنهجية للدراسة.
35	أولا: مجالات الدراسة وحدودها
35	ثانيا: منهج الدراسة
36	المبحث الثاني: أدوات جمع البيانات.
36	أولا: تعريف الاستبانة
37	ثانيا: عرض وتحليل استمارة خاصة بأساتذة اللغة العربية تعليم المتوسط حول مختلف ولايات الوطن
37	1. البيانات الشخصية
40	2. سير درس الأسلوب الانشائي في مرحلة التعليم المتوسط
48	3. النتائج
49	4. التوصيات
51	خاتمة
54	قائمة المصادر والمراجع
63	الملاحق

67	الملخص
----	--------

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الأدب واللغة العربية

تخصص لسانيات تطبيقية

الموضوع

تعليمية الأساليب الانشائية في مرحلة التعليم المتوسط

إستبانة موجهة لأساتذة التعليم المتوسط

تحية طيبة وبعد:

انا الطالبة بلجل سهيلا، استكمالا للحصول على شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية يسرنا ان نضع بين ايديكم هذه الاستبانة لجمع المعلومات اللازمة للموضوع المذكور اعلاه.

وانا على ثقة كبيرة انكم ستولون هذا الاستبيان كل العناية والاهتمام للاجابة عن أسئلتها بموضوعية و صدق، فنجوا من الاساتذة اللذين تصلهم هذه الاسئلة الاجابة عنها بوضع العلامة (x) امام العبارة المناسبة لكم.

شاكرين لكم حسن تعاونكم وتقبلوا منا أسمى عبارات الشكر والتقدير.

القسم الاول: البيانات الشخصية

1. الجنس : ذكر انثى
2. الشهادة المتحصل عليها: ليسانس ماستر اخرى
3. مدة التدريس: من سنة الى 5 سنوات من 6 الى 10 سنوات من 11 سنة الى 15 سنة من 16 سنة فاكثر

القسم الثاني: سير الدرس في مرحلة التعليم المتوسط

1. هل محتوى المناهج المقرر دراسته موافق لسن التلاميذ في الطور المتوسط؟ نعم لا
2. هل هو ملائم لمستواهم؟ نعم لا
3. ما هي الآلية او القاعدة التي تشرح بها مضمون الاساليب الانشائية؟

.....

.....

.....

4. هل هي ضرورية للمنهاج؟ نعم لا
5. هل يتم تدريس الاسلوب الانشائي في المستويات الاربعة على مراحل؟ نعم لا
- . كيف؟

.....

.....

.....

6. أي النصوص يعتمد على الأسلوب الانشائي؟

.....

.....

.....

7. أي الميادين يتم فيها تدريس الاسلوب الانشائي؟

.....

.....

.....

8. كيف يتم استنباطه من النصوص؟

.....
.....
.....

9. هل للأسلوب الانشائي أهمية في الدراسة الأدبية للنصوص؟ نعم لا

.....
.....
.....

10. ما مدى استجابة التلاميذ للطريقة التي تقدمها لسير الدرس المتضمن للأسلوب الانشائي؟

11. ما رأيك في استيعاب التلاميذ لهذا الأسلوب؟ متوسط حسن جيد

12. على ماذا تعتمد في انجاز تطبيقات الأسلوب الانشائي حسب البرنامج المقرر؟

.....
.....
.....

13. ما هي اهداف تدريس الأسلوب الانشائي؟

.....
.....
.....

أرض الوطن



ميت الوطن

في هذا النص تصوير للمواطن التي تصحب فراسق الوطن وتحليل صادق للسرّ الذفين في التعلق بالأوطان. قال محمود تيمور وقد غادرت به الطائرة أرض الوطن:

وأشزعت البصر من الطاق وزجج بين الحايطر إلى المطار...
هالذّا أجس من فوزي شعور وخشية والقباض، لقد أيقنت الآن الي
فصلت عن الوطني...

وطيبي! فيم هذا الأنسى على يراقبك؟ كالك إنسان حيّ بحري في
محروقت من الدم ما بحري في محروقي! فبيبي وبنتك حرقه التنسب
ولحمة القرسي فيم هذا الخنين إلى إزيامك، كلمتا جد بي الرحيل
عناك؟ ما خطب هذه الذمعة بسدي بها جنبي حين تحفى عني
مشارفك؟ لكالي بك لشد بساط قلبي بأمراسي، فكلمنا نأيت عن
أرضك السوي على القلب بنفطر من وجد ونحنان.

ما أنت أيتها الوطن؟، وماذا فيك من سرّ يهيج خماسن الشجن؟
وهل أنت أوّلا وأخيراً إلا أرض وماء؟

وهل الدنيا على زحبيها واختلاف بقاعها إلا مثلك برّ وبحر؟
حقاً أنت قبضة من تراب، وعزفة من ماء، وليكنها قبضة بحفيلط
بها عبير النفس، وعزفة تمزج بها فضاء الروح. فيهما تشجرك
البذرة الشجيرة لتعاليم الشخصية المتعميرة، وعليهما يتجلى الطابع
الاصيل لنا نحن عليه من ملامح وسمات.

ما أنت أيتها الوطن إلا أنا في اجل التعالي وأزحبيها. وما أنا إلا
أنت أيتها الوطن في أرق تلك المغالي وحشيتها.

لست أنا إلا بضعة منك، القصلت عنك وليكتها تدور في قلبك
بجاذبيتك، وستظل في مدارها حتى تجيب الخين فتفتني فيك. منك
أبتقت، واليك أعود... لا مفاصلة بيتنا ولا انقسام.

محمود تيمور، ضمن القراءة والنصوص الأدبية. ع. م. شلبي. ص 50 - 51

أدري لغتي

أشزعت البصر:

وجعته

الطاق: التافذة

الأنسى: الحزن.

لحمة القرسي:

صلة القرابة

بندى: ببئ

النباط: علاقت القلب

أمراس: حبال

نأيت: ابتعدت

الوجد: الشوق

الشجن: الحزن والهم

الذماء: بغية الروح

بضعة: قطعة

الخين: الاجل

ملخص:

الأسلوب الانشائي أسلوب بليغ، وهو أحد أقسام علم المعاني الذي تعرف به أحوال اللفظ العربي التي يطابق بها مقتضى الحال، فأسلوب الانشاء هو ما لا يصح أن يقال لقائله أنه صادق أو كذاب، إذ ينقسم الى قسمين الأول أسلوب طلبي ويعني البلاغيون ما يستلزم مطلوب ليس حاصلًا وقت الطلب والذي يكون بخمسة أشياء: الأمر والنهي و الاستفهام، والتمني والنداء، كما أنه يخرج الى صيغ أخرى مثل الترجي والدعاء والعرض و التخفيض، والثاني غير الطلبي وهو ما لا يستلزم مطلوب ليس حاصلًا وقت الطلب يكون بصيغ المدح والذم والتعجب والقسم والرجاء وصيغ العقود.

إذ تكمن أهمية الأسلوب الانشائي في كونه جزءًا من النصوص النثرية والشعرية فهي تعرفنا على شخصية وعاطفة الكاتب وتجعل النص ذا فنية أدبية، كما أنها لا تخلو في النصوص الحجاجية والتوجيهية والحوارية فلأنه أسلوب بسيط دوما ما يسعى الأستاذ الناجح بتعليمه للتلميذ بأسلوبه الخاص لتصله الفكرة على أكمل وجه، خاصة أن الأسلوب الانشائي مسؤول عن تطوير مهارتهم اللغوية ما يزيد بها بلاغة وفصاحة.

Résumé :

Le style d'énonciation est un style éloquent et constitue l'une des branches de la science de la signification qui permet de connaître les conditions du mot arabe en accord avec les exigences de la situation. Le style d'énonciation est ce que l'on ne peut dire de son auteur qu'il est vrai ou faux. Il se divise en deux parties : la première est le style impératif, qui, selon les rhétoriciens, implique une demande de quelque chose qui n'est pas encore réalisé au moment de la demande. Cela inclut cinq éléments : l'ordre, l'interdiction, l'interrogation, le souhait et l'appel. Il peut également prendre d'autres formes comme l'espérance, la prière, l'offre et l'encouragement. La seconde partie est le style non impératif, qui n'implique pas une demande de quelque chose qui n'est pas encore réalisé au moment de la demande. Il comprend les formules de louange, de blâme, d'étonnement, de serment, d'espoir et les formules contractuelles.

L'importance du style d'énonciation réside dans le fait qu'il fait partie des textes en prose et en poésie, nous révélant la personnalité et les émotions de l'auteur, et donnant au texte une dimension artistique littéraire. De plus, il n'est pas absent des textes argumentatifs, directifs et dialogiques, Étant donné qu'il s'agit d'un style simple, l'enseignant réussi cherche toujours à l'enseigner à l'élève de manière personnelle pour transmettre l'idée de la meilleure façon possible.